Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique

Université Docteur Yahia Farés
De Médéa

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد كمي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بعنوان:

نمذجة دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر 2020-1980

من إعداد الطالبين:

- حطـــابي عمـر
- عبـــدات الحسين

أ.د رتيعة محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	مشرفًا
د. تهتان مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	رئيسا
د. هدروق أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	ممتحناً

السنة الجامعية 2022/2021

Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique

Université Docteur Yahia Farés
De Médéa

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد كمي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بعنوان:

نمذجة دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر 2020-1980

من إعداد الطالبين:

- حطـــابي عمـر
- عبـــدات الحسين

أ.د رتيعة محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	مشرفًا
د. تهتان مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	رئيسا
د. هدروق أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	ممتحناً

السنة الجامعية 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه، الى كل من صلى خير البرية " محمد عليه الصلاة والسلام " .

إلى الزهرة التي لا تذبل وأعظم وأرق وأطيب امرأة بين نساء الكون أمي ثم أمي ثم أمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن حنينة وأسقتني لبن التوحيد مع الأخلاق رضيعا وعلمتني صغير ورافقتني بدعائها كبيرتا.

إلى أبي الفاضل الذي أنبتني نباتا حسنا وكان لي سراجا منيرا، ربي يطول في عمر و يخليه سند و مرشد و معين لي في كل شيء.

إلى دفئ البيت وسعادته إخوتي: ،ناصر، كمال، نعيم ، عبد الرزاق ، جمال، وغنية وصرينة.

إلى جميع إخوتي وأقاربي.

إلى كل من جمعني معهم المشوار الدراسي ، خولة ، الحسين ،مروان(تجني، شعنان)، مختار، يوسف (حسيني، بودراجي، صحرواي)، وليد، موسى(عفرون، شرقي)،سعيد، ابراهيم، بوجمعة، عماد، سيد علي، محمد (شعنان،لعجاج،بوحنبل)، عبد الرحيم، حمزة، عبد الرزاق، بهاء . إلى رفقاء دربي إلى كل من أحبهم بإخلاص وبادلوني نفس الشعور إلى كل من عرفني وسيعرفني إن شاء الله . إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي الليالي.

عمر حطابي

الإهداء

إلى التي رفع الله مقامها و جعل الجنة تحت أقدامها أولى الناس بصحبتي إلى نبع الحنان الصافي ذلك القلب الكبير و تلك النعمة الغالية الطاهرة صاحبة الفضل علي التي مهما فعلت و قلت و كتبت لن أوفيها حقها لأزلي و لن أرد لها فضلها الأبدي...

والدتي العزيزة حفظها الله

إلى من يعجز اللسان و يجف القلم عن وصف جميله الذي أنبتني نباتا حسنا و كان لي سراجا منيرا ،إلى تاج رأسي وفخري وذخري وعوني في هذه الحياة إلى من يتعب لنرتاح ويشقى لنسعد...

أبي الفاضل أطال الله في عمره.

إلى جميع إخوتي وأقاربي وجميع عائلة عبدات.

إلى أصدقائي ورفاق دربي " عبد الرزاق، مختار، بشير، عبد الرحمان، محمد(لعجاج-بوحنبل)، يوسف(بودراجي- شنوفي)، بهاء، مجبد، موسى، فاتح "

أهدي لهم هذا العمل المتواضع.

عبدات الحسين

شكر وعرفان

أحمد االله سبحانه وتعالى وأشكره على فضله وحسن عونه، وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه

أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان الجميل إلى كل من مد لي يد العون

والمساعدة من أجل إعداد هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل " محمد رتيعة"، الذي أشرف على مذكرتي، ولم يبخل علي بتوجيهاته القيمة ونصائحه المفيدة،

في إثراء هذه الرسالة طيلة الفترة المستغرقة في إنجازها.

كما لا يفوتني أن أشكر كلا من :

الأساتذة الأفاضل كل بإسمه وصفته على كل المجهودات الثمينة التي بذلت من أجل التكوين سواء عن بعد أو حضوريا حفظكم الله جميعا وشكرا هلى عطائكم الدائم.

جميع الأساتذة والزملاء الذين ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم لي طيلة مدة إنجاز هذا البحث.

ورئيس قسم العلوم الاقتصادية عماد غزازي ونائبه بلكحل محمد أمين ، والجيلالي

والله الحمد من قبل ومن بعد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير دالة الاستهلاك العائلي الكلي في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR)، خلال الفترة 1980-2020، من خلال الاعتماد على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية، وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على الاستهلاك العائلي الكلي، حيث اعتمدنا على برمجية XL-stat 2016 في التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وبرمجية Eviews.10 في التحليل القياسي للنموذج المقدر.

وقد أظهر التحليل الوصفي وجود علاقة قوية (علاقة طردية) بين كل من الاستهلاك العائلي النهائي والدخل المتاح وعدد السكان وإجمالي الناتج المحلي، ووجود علاقة ضعيفة مع معدل التضخم وسعر الفائدة الحقيقي. أما نتائج التحليل القياسي أظهرت أن النموذج فسر بنسبة 50%، وأن كل من الدخل المتاح وعدد السكان تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في الاستهلاك.

الكلمات المفتاحية: الاستهلاك العائلي، الدخل، دالة الاستهلاك، نموذج الانحدار الذاتي.

Summary

This study aimed to estimate the function of total family consumption in Algeria using an autoregressive model (VAR), during the period 1980-2020, by relying on a set of economic variables, in order to find out the extent of their impact on total family consumption, as we relied on the XL-stat software 2016 in the descriptive analysis of the study variables, and the Eviews.10 software in the standard analysis of the estimated model.

The descriptive analysis showed that there is a strong relationship (a positive relationship) between the final family consumption, disposable income, population number and gross domestic product, and a weak relationship with the inflation rate and the real interest rate. As for the results of the standard analysis, it was shown that the model was interpreted by 50%, and that both the disposable income and the population were among the most important factors affecting consumption.

Keywords: household consumption, income, consumption function, autoregressive model.

فهرس المحتويات

العـــنـــوان	الصفحة
إهداء	-
شكر وعرفان	-
ملخص	**1**
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الأشكال	-
مقدمة عامة	أ-خ
الفصل الأول: الإطار النظري للاستهلاك	
تمهيد	9
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاستهلاك	9
المطلب الأول: مفهوم الاستهلاك وخصائصه وسلوك المستهلك	12-9
المطلب الثاني: أنواع الاستهلاك	14-12
المطلب الثالث: محددات ودالة الاستهلاك	17-14
المبحث الثاني: النظريات المفسرة للاستهلاك	18
المطلب الأول:النظريات المتعلقة بالدخل	20-18
المطلب الثاني: النظريات المتعلقة بالثروة	25-20
المبحث الثالث: تطور الاستهلاك لدى العائلات الجزائرية (1980-2020)	25
المطلب الأول: تطور استهلاك العائلات خلال الفترة(1980-1989)	28-26
المطلب الثاني: تطور استهلاك العائلات خلال الفترة(1990-1999)	29-28
المطلب الثالث: تطور استهلاك العائلات خلال الفترة(2000-2020)	31-29
خلاصة الفصل	32
الفصل الثاني: نمذجة دالة الاستهلاك في الجزائر خلال الفترة (1980-2020)	
تمهيد	34
المبحث الأول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	34
المطلب الأول: المتغيرات المستعملة في الدراسة والاختبارات المستعملة	37-34

لتطبيق طريقة (ACP)	
المطلب الثاني: الدراسة الارتباط بين المتغيرات.	38-37
المطلب الثالث: القيم الذاتية ونسب الجمود والتمثيل البياني للمتغيرات الدراسة.	41-38
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	41
المطلب الأول: دراسة الاستقرارية والتكامل المشترك	43-41
المطلب الثاني: تقدير نموذج أشعة الانحدار الذاتي var	50-43
المطلب الثالث: اختبار السببية واختبار دالة الاستجابة لردة الفعل	54-50
خلاصة الفصل	55
الخاتمة	58-57
قائمة المصادر والمراجع	61-60
الملاحق	79-63

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي	26
2-1	يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي	27
3-1	يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي	28
4-1	يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي	30-29
1-2	تعريف المتغيرات ومصدر البيانات المستخدمة في الدراسة	35
2-2	الاختبارات الأولية (مؤشر KMO)	36
3-2	الاختبارات الأولية (اختبار Bartlett's)	36
4-2	مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين متغيرات الدراسة	37
5-2	القيم الذاتية ونسب الجمود	38
6-2	نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار(ADF)	42
7-2	رتبة تكامل متغيرات الدراسة	43
8-2	نتائج تحديد فترات الإبطاء الزمني	44
9-2	نتائج اختبار LM test	47
10-2	نتيجة اختبار ثبات تباين سلسلة بواقي النموذج	49
11-2	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	49
12-2	نتائج اختبار جرانجر للسببية	50
13-2	تجزئة تباين خطأ التنبؤ لمتغير الاستهلاك	51

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	الشكل البياني لدالة الاستهلاك	17
1-2	تمثيل القيم الذاتية	39
1-2	التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة	40
3-2	نتائج اختبار استقرارية نموذج VAR	46
4-2	التمثيل البياني لدوال الارتباط الذاتي Correlogramm	48
5-2	دوال استجابة ردة الفعل	53

مقدمة عامة

مقدمة عـامة:

يعتبر الاستهلاك من بين مواضيع الاقتصاد التي حضيت باهتمام كبير ومتزايد من قبل المفكرين، فهو ظاهرة يمارسها الأعوان الاقتصاديون لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم الأساسية، فالاستهلاك هو من أهم مقومات النشاط الاقتصادي التي اجتمع عليها الباحثون من مختلف التخصصات إلى دراسة ظاهرة الاستهلاك التي تواجهنا في الحياة اليومية فهي ظاهرة قديمة مثل عملية الإنتاج،

لقد أولى المفكرون والباحثون الاقتصاديون أهمية كبير لهذه الظاهرة، وحاولوا تفسيرها لارتباطها بالظواهر الاقتصادية الأخرى كالدخل المتاح، المستوى العام للأسعار، والنمو الديمغرافي، حيث قام المفكرون بتفسير هذه الظاهرة من خلال النظريات والافتراضات التي نم تطويرها من عصر إلى آخر مما أدى إلى ظهور عدة مفاهيم متعلقة بهذه الظاهرة، وهذه الأفكار والمفاهيم تختلف من باحث إلى آخر.

إن الاستهلاك العائلات أحد مكونات الدخل القومي لأي بلد، ويمثل جزءا هاما من حجم الاستهلاك الكلي وفي هذا الإطار يمكن اعتبار قطاع العائلات من القطاعات الاقتصادية الهامة التي يمكن أن يكون لها تأثير على عجلة التنمية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما أنه أحد أهم مؤشرات الرفاهية حيث تتجه أغلب الدراسات إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة فيه والتي تعتبر من العناصر الهامة المحددة للطلب الكلي التي لها تأثير على التوازن الكلي.

إشكالية الدراسة:

من خلال النظريات التي تفسر الاستهلاك، ومن خلال التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاستهلاك العائلي في الجزائر، تتمحور إشكالية الدراسة في ما يلي:

ما هي أهم العوامل الاقتصادية الأكثر تأثيرا على استهلاك النهائي للعائلات في الجزائر خلال الفترة (1980-2020)؟

وللإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا صياغة بعض الأسئلة الفرعية التي تعتبر مهمة في معالجة موضوع الاستهلاك العائلي:

- ما هي طبيعة العلاقة التي تربط بين المتغير التابع (الاستهلاك العائلي) والمتغيرات المستقلة؟
- كيف تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر؟
- هل يمكن اعتبار عدد السكان بمثابة المتغير الحاسم في تفسير الاستهلاك العائلي في الاقتصاد الوطني؟

فرضيات الدراسة:

- وجود علاقة ارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- هناك اتجاه عام لزيادة مع وجود بعض الاضطرابات.
- عدد السكان هو أهم محدد للاستهلاك العائلي لكنه ليس الوحيد بل توجد عوامل أخري مأثرة فيه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتطرق لأحد أهم مواضيع في الاقتصاد، نظرا للجدل القائم بين المفكرين الاقتصاديين في تحديد طبيعة العلاقة التي تربط بين الاستهلاك والعوامل المؤثرة فيه، والمكانة التي يكتسبها موضوع الاستهلاك باعتباره يتصل مباشرة بالطلب الكلي لأي اقتصاد، حيث تعتبر ظاهرة الاستهلاك المحرك الأساسي لعجلة التنمية الاقتصادية.

هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بمختلف جوانب الدراسة تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة عامة تم فيها طرح الإشكالية الرئيسية بالإضافة ثلاثة أسئلة فرعية وثلاثة فرضيات كما تم التطرق فيها إلى بعض الدراسات السابقة. وفصل نظري تم التطرق فيه إلى المفاهيم الأساسية حول الاستهلاك والنظريات المفسرة له وتحليل تطوره خلال فترة الدراسة، وفصل تطبيقي تم فيه التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة وذلك باستخدام برنامج XL-stat 2016، ومناقشة التحليل القياسي للدالة الاستهلاك في الجزائر باستخدام برمجية الeviewss وفق منهجية أشعة الانحدار الذاتي (VAR).

حدود الدراسة:

تمثلت حدود دراسة الموضوع في إطارين مكاني وزماني ففيما يخص الإطار المكاني فإن الدراسة تخص الاقتصاد الجزائري، أما الإطار الزماني للدراسة فيتمثل في الفترة الممتدة بين (1980-2020).

الدراسات السابقة

تم إجراء العديد من الدراسات والأبحاث العلمية، وسنستعرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاستهلاك وهي كما يلي:

أ- دراسة قهواجي مليكة، مكيدش محمد، نمذَجة دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر (1970-2019)، مجلة المنتدى لدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01 (2021) ص183-ص 202، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير دالة الاستهلاك العائلي باستخدام بيانات الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1980-2019) وهذا بالاعتماد على النظريات الاقتصادية ونماذج الاقتصاد القياسي في تقدير دوال الاستهلاك العائلي في الجزائر على وجه التحديد، توصلت الدراسة إلى أن تقديرات النماذج القياسية للنظريات المفسرة للاستهلاك العائلي أن نموذج براون يعتبر النموذج

الأقرب لتفسير الاستهلاك العائلي في الجزائر، نظراً لكون النتائج المتحصل عليها من تقدير هذا النموذج كانت أفضل مقارنة بنتائج تقدير النماذج الأخرى، كما توصلت الدراسة أن 99.32% من تغيرات الاستهلاك العائلي يفسرها كل من الدخل العائلي المتاح والاستهلاك للفترة سابقة إذ يعتبر الدخل المتاح من أهم محددات الاستهلاك العائلي، أوصت الدراسة عدالة توزيع الدخل كمحدد رئيسي للاستهلاك العائلي لتحسين القدرة الشرائية للمستهلك، وأن على الدولة تطبيق سياسات تهدف إلى تنظيم سعر الفائدة والمستوى العام للأسعار وتخفيض العبء الضريبي على الدخل لتشجيع الأفراد على الاستهلاك، وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعائلات، خصت هذه الدولة الجزائر، لكن يمكن تطوير نموذج دالة الاستهلاك العائلي وذلك بزيادة عدد المتغيرات المستخدمة في النموذج.

ب- دراسة هبة إسحاق على محددات الإنفاق الاستهلاكي الخاص في السدان في الفترة (1972-2011) بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد التطبيقي (قياسي)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير دالة الاستهلاك الخاص في السودان واستعراض نظريات الاستهلاك كما وردت في أدبيات الاقتصاد الكلي، لمعرفة أهم محددات الإنفاق الخاص في السودان خلال لفترة (1972-2011) وافترضت هذه الدراسة وجود علاقة طردية بين الاستهلاك والدخل المتاح، الاستهلاك في الفترة السابقة، وأن المتغير المستقل الدخل هو الأكثر تفسيرا للنموذج من المتغيرات المستقلة الأخرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن أهم العوامل المؤثرة في الاستهلاك هي الدخل والاستهلاك في الفترة السابقة والتضخم وأن هذه المتغيرات تفسر النموذج بمقدار 74%، وأوصت الدراسة باستخدام النموذج في التنبؤ بناءا على قوته التنبؤية الكبيرة والعمل على ترتيب الحاجات الاستهلاكية من الضروريات إلى الكماليات ونبذ ظاهرة المحاكاة في الاستهلاك

ت- دراسة صباح زروخي محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية للفترة:(1990-2010) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التقنيات الكمية للتسيير، جامعة مسيلة، سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- دراسة ظاهرة الاستهلاك العائلي وتفحصها عبر مختلف النظريات الاقتصادية، وتحديد المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فيها.
- بناء نموذج اقتصادي قياسي لظاهرة استهلاك العائلات في الجزائر ومعالجتها بأساليب إحصائية ورياضية.
- تحديد المتغيرات التي تؤثر فعلا على الاستهلاك العائلي، خلال فترة الدراسة ومحاولة التنبؤ بمستقبل هذه الظاهرة.

ث- دراسة يوسف ابن يامي، دالة الاستهلاك الكلي للعائلات الجزائرية دراسة قياسية لفترة الممتدة ما بين 1974-2017، سعت هذه الدراسة إلى دراسة الاستهلاك النهائي للعائلات الجزائرية من الناحية الاقتصادية الكلية ومعرفة مدى علاقتها بالعوامل الاقتصادية الأخرى، من خلال نماذج اقتصادية قياسية. وتوصلت هذه الدراسة غلى أن الاستهلاك مرتبط بعلاقات مباشرة مع الدخل الوطني، مثلما تدعمه النظرية الاقتصادية، كما أن المؤشر العام لأسعار له تأثير كبير على الاستهلاك. واختصت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بإيجاد نموذج آني للاستهلاك المقسم إلى مجموعات حسب طبيعة الاحتياج والإشباع.

ج- دراسة بوجنان خالدية، مبطوش العلجة، محاولة تقدير دالة الاستهلاك للعائلات الجزائرية خلال فترة 1980-2020، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير أفضل نموذج لدالة الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال فترة الدراسة من خلال الاعتماد على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكمية، وذلك لمعرفة أهميتها ومدى تأثيرها على الاستهلاك، وتوصلت الدراسة أن القوة التفسيرية للنموذج بلغت 90بالمية وما قيمته 10بالمية تعود إلى متغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج. وبالتالي فإن كل من الدخل المتاح والدخل الدائم، النمو

الديموغرافي، المستوى العام للأسعار، الناتج المحلي، معدل البطالة، معدل التضخم والادخار تعتبر من أهم المحددات التي تؤثر على نمط الاستهلاك للأسر الجزائرية.

ح- دراسة أسماء مخاليف، خاطر طارق، تقدير دالة الاستهلاك للفترة 1990-2015 هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الأساسية المحددة للاستهلاك في الاقتصاد الجزائري، باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية، وتوصلت هذه الدراسة أن كل من نظرية الدخل المطلق ونظرية الدخل الدائم تفسر سلوك استهلاك العائلات الجزائرية، كما اتضح أن معظم النتائج المتحصل عليها لا تتعارض مع النظرية الاقتصادية وواقع الاقتصاد الجزائري.

خ- دراسة محمد عقاب، حمايدي الصديق، محددات الإنفاق العام في الجزائر، دراسة قياسية بالاستخدام متجه الانحدار الذاتي (VAR) خلال الفترة(1980-2017)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم محددات الإنفاق العام في الجزائر باستخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR)، اتضح أنه في الآجال الطويلة حدوث صدمة في الناتج المحلي الإجمالي والجباية البترولية تساهم في تفسير تقلبات تباين خطأ التنبؤ لمتغير الإنفاق العام، وأن حدوث الصدمات في الناتج المحلي الإجمالي والجباية البترولية تحدث اضطرابات كبيرة خلال السنوات اللاحقة، وهذه النتائج توحي بالأهمية الكبيرة للصدمات في متغير الناتج المحلي الإجمالي والجباية البترولية في تفسير التقلبات المستقبلية للإنفاق العام.

معوقات الدراسة:

واعترضت انجاز هذه الدراسة عدة عقبات من بينها صعوبة الربط بين التحليلات النظرية حول ظاهرة ما وواقعها، وذلك بالإضافة إلى ندرة المراجع التي تعالج موضوع الاستهلاك العائلي في الجزائر، ونقص المعطيات والبيانات الرقمية الخاصة ببعض المؤشرات الاقتصادية الكلية.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة تقدير دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر باستخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي (var) في تقدير العلاقة التي تربط بين الاستهلاك ومختلف المتغيرات الاقتصادية الأخرى، للخروج بمجموعة من النتائج التي يمكن تحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى تأثير المتغيرات التي تؤثر فعلا على استهلاك العائلات الجزائرية خلال فترة الدراسة وتفحصها عبر مختلف النظريات الاقتصادية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للاستهلاك

تمهيد:

يعتبر الاستهلاك أهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الفرد فهو جزء أساسي من حياة الإنسان ولا تستقيم حياته إلا به، ومن جهة أخرى يعتبر الاستهلاك المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، حيث سنتطرق في هذا الفصل غلى الإطار النظري للاستهلاك الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث ففي المبحث الأول تطرقنا إلى: تعريف، سلوك المستهلك، أقسام الاستهلاك وكذلك محددات ودالة الاستهلاك، أما في المبحث الثاني فتطرقنا إلى النظريات المفسرة °0للاستهلاك منها ما يتعلق بالدخل ومنها ما يتعلق بالثروة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاستهلاك

المطلب الأول : تعريف الاستهلاك وخصائصه

1- تعريف الاستهلاك :

هو إنفاق الدخل على السلع والخدمات التي يمكن استعمالها في فترة قصيرة كاستهلاك المواد الغذائية والملابس والسيارات، ويعني الاستهلاك عادة (الإنفاق الاستهلاكي) حيث أن مقدار الاستهلاك والإنفاق الاستهلاكي على السلع الاستهلاكية متطابقين.

ويعرف الاستهلاك على أنه استخدام السلع والخدمات الاقتصادية بقصد إشباع الرغبات الإنسانية إشباعا مباشرا (بمعنى استخدام السلع والخدمات الاستهلاكية النهائية)، ومنه يمكن تعريف الاستهلاك النهائي (الإنفاق) بأنه مجموع ما ينفقه الأفراد خلال فترة زمنية معينة للحصول على السلع والخدمات (النهائية) التي تسمح لهم بتلبية حاجياتهم.[1]

كما يعرف الاستهلاك حسب كينز على أنه الإنفاق على شراء السلع والخدمات الاستهلاكية ، ويقسم الاستهلاك إلى استهلاك سلعي (شيء مادي منظور) واستهلاك خدمي (منفعة غير ملموسة أو غير منظورة).[2]

[1] طيبي حمزة، **تحليل الاقتصاد الكلي**، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2016-2017، ص67.

[2] الطيب بولحية، **التحليل الاقتصادي الكلي**، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل 2015-2016 ص 36

كما يتمثل الإنفاق الاستهلاكي في مجموع القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية التي يستهلكها الأفراد، ويشتمل على ما ينفقه القطاع العائلي من سلع معمرة، وسلع غير معمرة، وهذا فضلا عن الخدمات المختلفة.

2- خصائص الاستهلاك

يتميز القطر الوطني بتنوع التضاريس والمناطق الجغرافية وأيضا تتنوع العادات والتقاليد من منطقة إلى أخرى حيث يساعد هذا الاختلاف إلى تنوع نمط الاستهلاك العائلات كما عاش هذا القطر مرحلة طويلة من الحرمان والجوع والتقشف في ظل الاستعمار، وفي بداية الاستقلال تميز الفرد والعائلة بانخفاض في مستوى الاستهلاك بسبب البطالة وضعف الاقتصاد الوطني وبعد التحسن الاقتصادي الذي شهد في بداية سنة 1970 بدأت تتحسن وضعية العائلات من المداخيل والنفقات وهذا التحسن شهدته كل الفئات الاجتماعية حتى ظهور الأزمة الاقتصادية بداية سنة 1986، مما دفع بالحكومة إلى دخول منعرج الإصلاحات تسبب في:

- ارتفاع في معدلات البطالة.
- ارتفاع في الأسعار.
- زيادة فجوة القطاع غير المنظم (غير الرسمي).

كل هذه الأسباب وغيرها أدت إلى تدهور مستوى استهلاك العائلات وارتفاع معدلات الفقر والحرمان في الجزائر بذلك تحولت العائلة من سياسة الإنفاق إلى سياسة التقشف بسبب ضعف مداخيل العائلات.[1]

3- سلوك المستهلك

قبل تحديد مفهوم سلوك المستهلك من الضروري تعريف المستهلك، هذا الأخير عرفت المادة 03 من القانون رقم 03/09 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، على أنه كل شخص طبيعي أو معنوي يقتني بمقابل أو مجانا سلعة أو خدمة ،موجودة لتلبية حاجاته الشخصية، أو حاجات عائلته أو حاجة حيوان يتكلف به.

[1] ليزة هشام وآخرون، **دراسة قياسية لنماذج السلوك الاستهلاكي في الجزائر خلال الفترة 1980-2016**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، جوان 2018، ص609-ص610.

ويفهم هذا التعريف أن كل شخص يعتبر مستهلك بغض النظر عن كونه شخص طبيعي، أو شخص معنوي اعتباري كشركات التسويق، في حين يتمثل الدفاع الأساسي الذي يجب أ يصبو له الاستهلاك هو إشباع الحاجة الشخصية، أو حاجة العائلة، أو حاجة الحيوان المتكلف به، حسب ما هو متاح أو متوفر من جهة، وحسب إمكانيته وقدراته الشرائية من جهة أخرى، وثم سينقسم سلوك المستهلك إلى قسمين يتجلى أولهما في السلوك الرشيد وثانيهما في سلوك الاعتباطي أو غير الرشيد.

ويقصد بالسلوك الرشيد ذلك السلوك الإيجابي الذي يأتيه المستهلك من أجل اقتناء منتج ما لإشباع رغباته الاستهلاكية، أو الإحجام عن عملية اقتناء لمنتجات لا تتلاءم ورغباته المشروعة، فهو إذن ذلك السلوك الذي يأتيه المستهلك بناءاً على المعطيات والمعلومات صحيحة وموضوعية يصل إليها بعد غربلة كل المؤثرات المحيطة به، والتي يندرج ضمنها (طرق الإنتاج، آلية حفظ المنتج، سعره، نوع الدعاية المجرات عليه، طرق عرضه للبيع)، وغالباً ما يتطبع بالسلوك الرشيد المستهلك الصناعي الذي غالبا ما يتخذ القرارات الصحيحة والموضوعية من أجل إشباع حاجته، مع حنكته التي تؤهله لجميع المعلومات حول المنتج محل التسويق بخلاف المستهلك العادي.

في حين يقصد بالسلوك الاعتباطي (غير الرشيد)، ذلك السلوك العشوائي الذي يأتيه المستهلك من خلال اقتناء كل ما يعرض دون أي معطيات أو مخلفات سابقة، ونجد هذا النوع من السلوكيات لدى المستهلك الذي يعاني من مرض "الاقتناء الاندفاعي" هذا المرض الذي بموجبه يقبل المستهلك على اقتناء أقصى قدر من المنتجات في أقرب وقت ممكن إما نتيجة وقوعه فريسة للدعاية بغض النظر عن كونها موضوعية وصادقة أو مظللة في فحواها، وغما من اجل إشباع رغبته تختلج نفسه ومتجسدة أو استعمال منتج ما.[1]

فرضيات سلوك المستهلك: يقوم تحليل سلوك المستهلك على الفرضيات التالية:

- أن سلوك المستهلك يقوم على أساس التنافس التام بينهم في الحصول على سلعة بمعنى أن أياَ منهم يستطيع التأثير في سعر السلعة.
- أن لدى المستهلكين دخولا نقدية محدودة ومعلومات كاملة عن السوق والسعر.

[1] مجدوب نوال، **أهمية دراسة سلوك المستهلك لإعداد إستراتيجيات تسويقية نزيهة وناجحة**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الثاني، ديسمبر 2017، ص 322-ص 323.

- رشادة المستهلكين، أي قدرتهم على القيام بالاختيارات المذكورة بشكل يقربهم من أهدافهم المتمثلة بتحقيق أكبر إشباع ممكن.
- المنفعة الحدية للنقود ثابتة.
- تناقص المنفعة الحدية وتزايد المنفعة الكلية. [1]

المطلب الثاني: أقسام أنواع الاستهلاك

الاستهلاك المستقل عن مستوى الدخل (التلقائي): هو ذلك الجزء من الاستهلاك الذي لا يرتبط بالدخل الشخصي للمستهلك والذي لا بد أن يحصل عليه الفرد حتى وإن كان دخله صفرا وذلك إما بالسحب من مدخراته إن وجدت أو بالاقتراض باختصار فإن هذا القسم الحد الأدنى الضروري من الاستهلاك اللازم للحياة.

الاستهلاك المعتمد على مستوى الدخل: وهو الجزء من الاستهلاك الذي يرتبط بدخل المستهلك فكلما زاد دخله ازدادت أنواع وكميات السلع والخدمات التي يستهلكها وبالتالي تعتبر علاقة طردية موجبة بين الدخل والاستهلاك.[2]

ويمثل استهلاك السلع والخدمات المرحلة الأخيرة من مراحل النشاط الاقتصادي وللاستهلاك عدة أنواع منها :

أ- **الاستهلاك النهائي والاستهلاك الوسيط :**

الاستهلاك النهائي: الاستهلاك بصفة عامة يقصد به استعمال السلع والخدمات من أجل إشباع الحاجات الإنسانية أو بقصد إنتاج سلع وخدمات جديدة، والاستهلاك النهائي CF يمثل إجمالي ما يستهلك من السلع والخدمات التي لا يعاد إنتاجها وتفنى بمجرد استهلاكها وهو يستهدف مباشرة السلع والخدمات الفردية أو الجماعية، ويتعلق CF بقطاع العائلات والإدارات والمؤسسات المالية، ويتضمن مشتريات السلعة المعمرة وغير المعمرة وكذلك الأشغال لغرض صيانة السلع الاستهلاكية مثل المساكن...الخ.

[1] بوجرادة سهيلة، **الاقتصاد الجزئي 1**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2017/2016، ص92.

[2] هبة إسحاق علي، **محددات الإنفاق الاستهلاكي الخاص في السودان**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2014 ص 13 و14.

الاستهلاك الإنتاجي أو الوسيط: الاستهلاك الوسيط CI – الاستهلاك الإنتاجي CP – يمثل مجموع السلع والخدمات المنتجة أو المستوردة التي تستعملها المؤسسات الإنتاجية في عملية إنتاج السلع والخدمات المتعددة خلال فترة محددة عادة ما تكون سنة، والملاحظ أنه الاستهلاكات الوسيطية تتم عليها وبواسطتها عمليات الإنتاج من أجل الحصول على السلع والخدمات النهائية ،ولذلك فهي تختفي ضمن العملية الإنتاجية لتولد سلع وخدمات جديدة.[1]

ب-الاستهلاك الفوري والاستهلاك التدريجي:

الاستهلاك الفوري: هو استعمال نهائي للسلع والخدمات مرة واحدة مثل:

- تناول الطعام مرة أو استعمال المواد الأولية.
- الاستهلاك الفوري هو صفة أغلب الخدمات مثل خدمة النقل

الاستهلاك التدريجي: هو الاستعمال المتكرر للسلع والخدمات عدة مرات أي إفناء السلع والخدمات بصورة تدريجية وليست فورية مثل: استعمال المباني واللباس.

ج-الاستهلاك الفردي والاستهلاك الجماعي:

الاستهلاك الفردي على سبيل المثال دواء وصفه الطبيب لشخص مريض يخصه شخصيا دون سواه بينما التنزه في الحدائق العامة فهو مسموح لجميع الناس ولهذا نقول أن تناول الدواء هو استهلاك فردي في حين التنزه في الحديقة هو استهلاك جماعي فهنالك سلع وخدمات تستهلك بصورة فردية وأخرى بصورة جماعية.[2]

د- الاستهلاك الخاص والاستهلاك العام:

الاستهلاك الخاص: هو استخدم أفراد القطاع العائلي للسلع والخدمات التي ينتجها قطاع الأعمال ويطلق عليه في بعض الأحيان استهلاك الأفراد أو استهلاك القطاع العائلي.

كما يعني الاستهلاك الخاص حيازة الأفراد للسلع واستخدام الخدمات التي ينتجها قطاع الأعمال وبناءا عليه فإن مجرد انتقال السلعة من القطاع العائلي هو عملية استهلاكية.

[1] علام عثمان، **محاضرات في المحاسبة الوطنية مع أمثلة تطبيقية**، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، 2014-2015، ص43.

[2] هبة إسحاق علي، المرجع السابق، ص14.

الاستهلاك العام: وهو استخدام أفراد المجتمع للخدمات التي يقدمها إليهم قطاع الخدمات الحكومية بلا مقابل أو بمقابل رمزي ويطلق عليه أيضا اسم الاستهلاك الجماعي وهناك عدة فروق واضحة بين الاستهلاك الخاص والاستهلاك العام.

- إن قرارات التي تتعلق بالاستهلاك العام تصدر من قطاع الخدمات الحكومية.
- أن السلعة والخدمات التي تدخل في نطاق الاستهلاك الخاص تقوم سعر السوق(سعر المستخدم)

أي بسعر التكلفة أو تكلفة عناصر الإنتاج تشمل الربح مضافا إليه صافي الضرائب غير المباشرة(الضرائب المباشرة ناقص الإعانات) ويضاف إليها تكاليف النقل والتسويق وذلك وفقا للمعادلة التالية:

سعر المستخدم(سعر السوق)–سعر المنتج (سعر التكلفة)+ صافي الضرائب غير المباشرة +هامش التجاري

أما الخدمات التي تدخل في نطاق الاستهلاك العام فإنها لا تقوم على أساس سعر السوق وإنما تقدر قيمة الخدمة العامة= قيمة الأجور والمرتبات المدفوعة لإنتاج الخدمة+ قيمة مستلزمات إنتاج الخدمة.[1]

أما الاستهلاك العام فهو استخدام أفراد المجتمع للخدمات التي يقدمها إليهم قطاع الخدمات الحكومي بلا مقابل أو مقابل رمزي.

المطلب الثالث: محددات الاستهلاك ودالة الاستهلاك

1- محددات الاستهلاك

في الواقع ليس من السهل تغيير العادات الاستهلاكية بمجرد زيادة او انخفاض الدخل الحقيقي، كما أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على السلوك الاستهلاكي للمجتمع أهمها فيما يلي:

1- عامل التكيف: ويقصد بذلك ان المستهلك يحتاج إلى فترة زمنية لأجل التكيف للمتغيرات الدخلية وتغيير عاداته الاستهلاكية بموجب ذالك سواء كان في حالة الانخفاض أو الارتفاع ،لذا تكون

[1] نصر ضو، **الاستهلاك العائلي والنظريات المفسرة له**، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ، ص 315-316

استجابة المستهلك للتغيرات الدخلية في الأمد القريب أقل من استجابيته لهذه التغيرات في الأمد البعيد على مستوى الاقتصاد الكلي.[1]

2- **التوقعات المستقبلية للدخل:** وتعني أن سلوك الإنسان في الإنفاق الاستهلاكي يتأثر بتوقعاته للدخل في المستقبل ، فإذا كانت الصرة الاقتصادية مشرقة بالنسبة للدخل المستقبلي فإن دالة الاستهلاك ترتفع بكاملها إلى الأعلى أما إذا كانت الحالة الاقتصادية متدهورة ويمر الاقتصاد في مرحلة ركود أو انكماش وارتفاع معدلات البطالة فإن توقعات المستهلك تكون متشائمة وتؤثر سلبا على دالة الاستهلاك أي أنها تنخفض غلى الأسفل .

3- **عامل الثروة:** تتألف الثروة الفردية من جميع الموجودات المادية وغير المادية التي يمتلكها الفرد ولها قيمة تبادلية من هذا التعريف نلاحظ أن الثروة تأخذ أشكالا مختلفة فقد تكون بشكل مادي كالأبنية والعقارات والسيارات واللوحات الفنية وما شاكلها أو تكون بشكل موجودات مالية كالأسهم والسندات أو أن يحتفظ الفرد بثروته بشكل أرصدة نقدية، كما تشمل الثروة الفردية ما يمتلكه الإنسان من قدرات جسمية وفكرية أي أنها تأخذ شكلا غير مادي ،وتختلف الثرة عن الدخل بأنها قابلة للتراكم والانتقال من شخص إلى آخر حيث يستطيع الفرد أن يزيد ثروته من خلال زيادة مدخراته أو عن طريق الإرث من أشخاص آخرين أو بالارتفاع قيمتها نتيجة ارتفاع أسعارها ،ولكن ما يهمنا هنا هو تأثير الثروة على السلوك الاستهلاكي وليس الأشكال التي تأخذها، فأي ارتفاع في الثروة بطبيعة الحال يؤدي إلى زيادة القدرات الشرائية للأفراد وبالتالي إلى انتقال دالة الاستهلاك إلى الأعلى وبالعكس في حالة انخفاضها.[2]

4- **مستوى الأسعار:** يعتبر مستوى الأسعار من العوامل المهمة جدا فيفي التأثير على حجم الاستهلاك ، فإن زيادة الأسعار تؤدي إلى تخفيض الفرد لاستهلاكه. هذا من الناحية المنطقية ، ولكن التحليل الاقتصادي يرى غير ذلك أيضا، فلو ارتفعت الأسعار دون ارتفاع الدخول النقدية للأفراد ينخفض الدخل الحقيقي فينخفض الاستهلاك أما لو ارتفعت الأسعار بنسبة معينة وارتفعت الدخول بنفس النسبة فإن الدخول الحقيقية لن تتغير ، وبالتالي يبقى الاستهلاك كما هو ولا يتغير، هذا ونشير هنا

[1] نزار سعد الدين العيسي،إبراهيم سليمان قطف،**الاقتصاد الكلي**،ط 1 2006 ،دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن،ص 173

[2] نزار سعد الدين العيسي ابراهيم سليمان قطف،نفس المرجع السابق،ص 174-175

إلى ما يعرف بالخداع النقدي والذي يحدث عندما ينظر الأفراد إلى ارتفاع دخولهم النقدية دون النظر إلى ارتفاع الأسعار فيزيدون من استهلاكهم تحت تأثير وهم النقود رغن ان دخلهم الحقيقي لم يرتفع.[1]

5- **أسعار الفائدة:** لتوضيح تأثير أسعار الفائدة على دالة الاستهلاك يجب ان نتذكر بأن المستهلك ممكن أن يكون مدخر (مقرض للأموال) ومقترض في آن واحد فعندما يحجم عن الاستهلاك يدخر جزء من دخله ويقرض مدخراته إلى بنك تجاري بإيداعها في حساب توفير أو شهادة إيداع لدى البنك لذا تتأثر ادخاراته بأسعار الفائدة التي تمنحها البنوك التجارية على الودائع الادخارية فتزداد بارتفاع أسعار الفائدة وتنخفض بانخفاضها.

من جهة أخرى يتأثر سلوك المستهلك بأسعار الفائدة باعتباره مقترض لأغراض استهلاكية وبالتحديد استخدامه للقروض لتمويل مشترياته من السلع المعمرة كالسيارات والأثاث والمساكن وما شاكلها.

ولما كانت الفوائد المصرفية تمثل تكلفة القروض التي يقترضها المستهلك فغن ارتفاع أسعار الفائدة على القروض تجعله يعيد النظر في تأجيل مشترياته إلى وقت آخر وبالتالي ينخفض الإنفاق على السلع المعمرة ، وبدلك يتضح ان الأسعار الفائدة لها تأثير على دالة الاستهلاك .بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الفائدة على حسابات ادخارية تشجع على زيادة الادخار وتقليص الاستهلاك .

6- **الزيادة السكانية:** الزيادة السكانية يمكن ان تحصل نتيجة للعوامل الذاتية في المجتمع عند ارتفاع معدلات الولادات وانخفاض معدلات الوفيات، او ان تحصل نتيجة الهجرة السكانية من بلد إلى آخر، وفي الحالتين يزداد الإنفاق الاستهلاكي تدريجيا مع ارتفاع معدل النمو السكاني وينخفض بانخفاضه.[2]

2- **دالة الاستهلاك:** هي العلاقة بين الدخل وما ينفقه المستهلكون على شراء السلع والخدمات ، وهي علاقة طردية وفق العلاقة التالية : $C=f(Y) \Longrightarrow C = a+by$

C : الاستهلاك الكلي

a: الاستهلاك التلقائي (الاستهلاك عندما يكون الدخل 0).

[1] نجاح الهزايمه ورشا أبو شاويش ، **تقدير الطلب الكلي للاقتصاد الأردني** ، مجلة الدراسات الاقتصادية التطبيقية ، المجلد01-العدد01، 2021 ص 32

[2] نزار سعد الدين العيسي ابراهيم سليمان قطف.المرجع السابق. ص 176

B: رياضيا ميل دالة الاستهلاك ، واقتصاديا الميل الحدي للاستهلاك (المعامل السلوكي) وهو الاستهلاك الإضافي عندما يزداد الدخل بوحدة واحدة . $0< b<1$

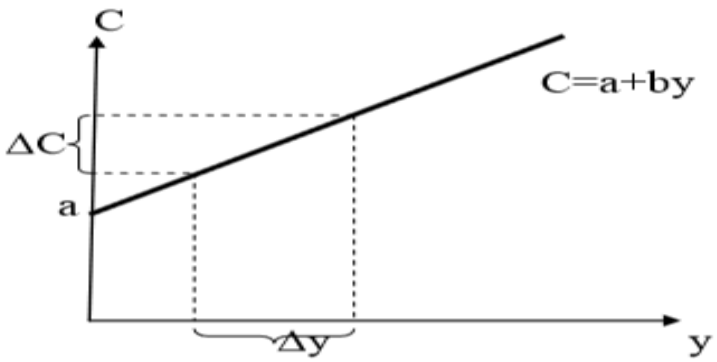
Y : الدخل (وفي بعض الأحيان الدخل المتاح – التصرفي – y_d) حيث: $y_d=y-T+TR$

الميل لحدي للاستهلاك : $mpc= b= \Delta C/\Delta y=cte$ الاستهلاك الإضافي عندما يزداد الدخل بوحدة واحدة .

الميل الوسطي للاستهلاك : $APC =C/Y\neq cte$ وهو نسبة الاستهلاك إلى الدخل .

الشكل البياني لدالة الاستهلاك :

الشكل (01): الشكل البياني لدالة الاستهلاك.



توضيح صحة العلاقة mpc:

$$C= a+by \Longrightarrow (C+\Delta C) = a + b(y+\Delta y) \Longrightarrow C+\Delta C=a+by+b\Delta y \Longrightarrow C+\Delta C = C +b\Delta y$$

$$\Longrightarrow \Delta C = b\Delta y \Longrightarrow b= \frac{\Delta C}{\Delta y}$$

العلاقة بين mpc و APC:[1]

$$C=a+by \Longrightarrow \frac{C}{y} = \frac{a}{y} + \frac{by}{y} \Longrightarrow \frac{C}{y} = \frac{a}{y} + b \Longrightarrow APC=\frac{a}{y}+mpc \Longrightarrow \mathbf{APC > mpc}$$

[1] قنوني حبيب، البسيط في الاقتصاد الكلي،2018،ص 28-29

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للاستهلاك

توجد العديد من النظريات التي اهتمت بتفسير الاستهلاك العائلي ودراسته منها ما ارتبط بالدخل ومنها ما ارتبط بالثروة:

المطلب الأول: النظريات المتعلقة بالدخل

1- **نظرية الدخل المطلق لكينز** : يعتمد الاستهلاك على فرضية وجود العلاقة التجريبية المستقرة بين الاستهلاك والدخل ، أي أن مستولى الدخل من العوامل الأكثر أهمية في التأثير على نفقات الاستهلاك ،كما ان الميل المتوسط للاستهلاك والميل الحدي للاستهلاك يتناقصان كلما زاد الدخل ويكون الميل المتوسط للاستهلاك أكبر من الميل الحدي للاستهلاك عند كل مستوى من الدخل.[1]

يرى بعض خبراء الاقتصاد الذين قد يشار إليهم على وجه الخصوص سميزيس وجيمس توبن أن العلاقة بين الدخل والاستهلاك غير متناسبة في المدى القصير وأن الدالة ترتفع مع مرور الزمن وتنشأ عنها دالة في الاجل الطويل من نوع نسبي وهذا نتيجة عوامل أخرى غير الدخل تؤثر على مستوى الاستهلاك ويمكن الاشارة إليها :

- مع زيادة الثروة المتراكمة للأسر المعيشية ،وقد انخفضت فائدة زيادة تراكم الثروة ،تميل هذه الأسر إنفاق جزء أكبر من دخلها مما يؤدي إلى زيادة الاستهلاك
- درجة التحضر اي الهجرة من الريف إلى المدينة والمناطق الحضرية يؤدي إلى تحويل دالة الاستهلاك إلى الأعلى
- إدخال السلع الاستهلاكية الجديدة التي تعتبرها الأسرة المعيشية ضرورية يؤدي إلى تحويل تصاعدي في وظيفة الاستهلاك .

2- **نظرية الدخل النسبي** : هذه النظرية اقترحت من قبل أستاذ أمريكي جيمس ديوزنمبري عام 1949 ،وترى بأن العلاقة بين الدخل والاستهلاك هي علاقة نسبية ، أي أن الاستهلاك يعتمد على الدخل النسبي للفرد وليس على الدخل المطلق للفرد . ولقد افترض ديوزنبري أن العائلات تحاول الإبقاء على مستوى معيشي معين . ومن ثم فإنه ظن انه من المعقول أن تمثل دالة الاستهلاك العائلات$(y_{dt}, Y_{dpp}) = C_t$.

[1] قهواجي مليكة،مكيدش محمد، نمذجة دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر (1970-2019) مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد05/العدد:01 (2021) ص188

حيث تمثل (y_{dt}) الدخل الجاري، (Y_{dpp}) أعلى دخل سابق ، وإذا كان الدخل الجاري يفوق دائما أعلى دخل سابق فغن الاستهلاك يرتبط بدخل الفرد النسبي في مجتمع معين وإذا انخفض الدخل الجاري عن أعلى دخل سابق فيرتبط الدخل بالمستويات المعيشية التي حددها الدخل الأعلى .

3- نظرية التنبؤات: لقد ركز الاقتصاديون منذ ظهور النظرية العامة ل "كينز" على أهمية الدخل كمتغير أساسي من بين العديد من المتغيرات التي تؤثر على الإنفاق الاستهلاكي للفرد،حتى أصبح هذا الاتجاه اتجاها لا مجال للاعتراض عليه،إلا أن الدراسات التطبيقية اهتمت بدراسة العلاقة بين الدخل والاستهلاك فتحت مجالات عديدة.

وفي عام 1946 قام الاقتصادي الأمريكي "سيمون كوزنتس"بدراسة السلوك الاستهلاكي لعينة من أفراد المجتمع الأمريكي خلا الفترة من عام 1829إلى عام1938،حيث حاول دراسة العلاقة بين الاستهلاك والدخل في الولايات المتحدة الأمريكية لتنبؤ بالاستهلاك الفردي في المستقبل عند مستويات الدخول المختلفة، وعند مقارنة هذه التنبؤات بالاستهلاك الحقيقي في الماضي ظهرت عيوب دالة الاستهلاك الكينزية والمتمثلة عدم صلاحيتها كدالة طويلة الأجل حيث أوضحت هذه الدراسات ثبات الميل المتوسط للاستهلاك إلى حد كبير رغم النمو السريع للدخل الشخصي المتاح .

أظهرت دراسة كوزنتس العديد من النتائج الهامة منها[1]:

1- أن الميل المتوسط للاستهلاك لا يتجه للانخفاض مع زيادة الدخل كما هو الحال في الأجل القصير، وإنما يظل ثابتا ومساويا للميل الحدي للاستهلاك، ويظهر ذلك في أن دالة الاستهلاك طويلة الأجل ، تأخذ شكل خط مستقيم يمر بنقطة الأصل .

2- بين كونزنتس أن الميل المتوسط للاستهلاك خلال فترات الركود يكون أعلى من الميل الحدي للاستهلاك في الأجل الطويل بينما يكون الميل المتوسط للاستهلاك في فترات الرواج أقل من الميل الحدي للاستهلاك في الأجل الطويل. معنى ذلك أن الميل المتوسط للاستهلاك يتغير عكسيا مع مستوى الدخل خلال فترات التقلبات الاقتصادية.

3- أظهرت دراسة كونزنتس أيضا أن قيمة الميل المتوسط للاستهلاك مستقرة في الفترة طويلة المدى.

[1] صباح زروخي ،**محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر** مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة مسيلة 2012،ص 27

4- أن دالة الاستهلاك في المدى الطويل تعبر عن علاقة تناسبية بين الاستهلاك والدخل حيث أن ثبات الميل المتوسط للاستهلاك يتطلب زيادة الاستهلاك بنفس نسبة زيادة الدخل حتى تظل نسبة الاستهلاك إلى الدخل ثابتة.

لقد أثبت كونزنتس بعض افتراضات كينز أي وجود علاقة ثابتة بين الدخل والاستهلاك بالإضافة إلى أن الميل الحدي للاستهلاك أقل من الواحد.

إن نتائج دراسة "كونزنتس" فتحت المجال أمام الاقتصاديين المعاصرين لإجراء مقارنة بين النتائج المتوصل إليها والفروض التي تقوم عليها الدالة الكينزية، ولقد تجلى ذلك في إعادة صياغة نظرية "كينز" فيما يتعلق بالدخل، وأصبحت تعرف بنظرية الدخل المطلق.[1]

المطلب الثاني: النظريات المتعلقة بالثروة.

1- نظرية الدخل الدائم :

على عكس نظرية الاستهلاك الكينزية ، اعتقد "ميلتون فريدمان " أن الأفراد يحددون نمط استهلاكهم في الأجل الطويل والذي لا يتوقف على الدخل الجاري أو الحالي فقط، بل يمتد إلى ما أسماه "ميلتون "بالدخل الدائم الذي يتضمن كلا من الدخل الجاري والدخل المتوقع في المستقبل أو أثر الثروة .وبالتالي فإن الاستهلاك هو دالة للدخل الدائم كما يلي:[2]

$$C_p=kY_{PC} \quad (1).$$

C: الاستهلاك الدائم،K الميل الحدي للاستهلاك في الأجل الطويل ،Y_P الدخل الدائم.

1- الدخل الدائم والثروة:

الدخل الدائم لدى فريدمان هو ذلك المستوى من الدخل المحقق خلال فترة طويلة من الزمن والذي يتضمن حجم الدخل والثروة المتوقع الحصول عليها في المستقبل. وافترض فريدمان بأن قياس الدخل

[1] صباح زروخي،نفس المرجع السابق،ص29

[2] مجيد على حسين ،عفاف عبد الجبار سعيد ،**مقدمة في تحليل الاقتصاد الكلي**، 2004،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان-الاردن،ص155)

الدائم على أن يعتمد كل من الدخل الجاري والدخل السابق عليه ، وهذا يعني انه يساوي الدخل السابق بالاضافة إلى نسبة من الفرق بين الدخل الجاري والخل السابق عليه.[1]

يتم حساب الدخل الدائم بتحديد القيمة الحالية لكل الدخول المستقبلية، وحسب فريدمان فإن الدخول الحالية للقيمة المستقبلية هي مجموع مخزون الثروة من رأس المال البشري(الدخل الناتج عن الوظيفة،التكوين والمواهب) رأس المال غير بشري مثل مختلف العقارات والسندات والأسهم والنقود . يعطى الدخل الدائم كما بينا سابقا في نظرية الاستهلاك وفق التحليل الجزئي في هذا الفصل بالعلاقة

كما يلي:

$$\sum_{T=0}^{*} Y_P/(1+i)^{t-1}$$

وإذا افترضنا ان الشخص قد ورث ثروة في بداية مرحلة مع افتراض ان معدل الفائدة صغير جدا او معدوم، إن هذه الثروة سوف تدر عائد يساوي $\check{r}W$ لضمان استمرار الدخل الدائم:

$$Y_P=r/1+r \ *W=\check{r}W$$

بذلك يعتبر الدخل الدائم في ظل عدم التأكد التام من مقدرة العائد من الثروة البشرية وغير البشرية، وهذه الثروة يمكن أن تعرف تغيرات من عام لآخر .

2- الدخل الدائم والاستهلاك :

تبين الدالة(1) السابقة أن دالة الاستهلاك تناسبية،حيث نلاحظ أن الميل المتوسط للاستهلاك ثابت يساوي الميل الحدي للاستهلاك، وهو عكس ما جاءت به النظرية الكينزية التي اعتبرها" فريدمان" أنها غير متناسبة ،وهي عبارة عن وهم إحصائي الذي برز موقفه هذا بعنصرين أساسيين:[2]

أ- يتكون الدخل الجاري A من قسمين: الدخل الدائم Y_P والدخل المؤقت Y_t . الدخل الدائم هو الدخل الذي يتصف بالاستمرارية مثل الراتب الشهري.أما الدخل المؤقت أو الفجائي هو الدخل غير المتوقع مثل الحصول على هبات أو مكافآت مالية او زيادة مدخول تاجر نتيجة ارتفاع سعر منتج معين لفترة قصيرة...الخ، ويمكن أن يكون الدخل المؤقت موجبا مثل الحصول على ميراث، أو سالبة مثل انخفاض قيمة السندات والأسهم أو التوقف عن االعمل .

[1] مجيد على حسين ،عفاف عبد الجبار سعيد ص155

[2] جمعة رضوان **الاقتصاد الكلي**، شركة أصالة 2021، الجزائر ص 191 -193

$$Y_A=Y_P+Y_t$$

ب-ينقسم الاستهلاك الجاري C_A بدوره إلى قسمين استهلاك دائم C_P واستهلاك مؤقت C_t،وهذا الأخير لا يتأثر بالدخل المؤقت Y_t،حيث يفسر فريدمان ذلك انه عند حدوث زيادة مفاجئة في الدخل لا تسمح بارتفاع الاستهلاك، لأن الأفراد لا يربطون استهلاكهم بالزيادة المفاجئة،ويؤدي هذا الاثر إلى زيادة الدخل فقط الذي يتم الاستعانة به لاحقا لتعويض الاستهلاك. وعلى هذا الأساس يري فريدمان ان الاستهلاك هو دالة للدخل فقط كما قلنا سابق

$$C_A=C_P+C_t$$

إذا لا يتوقف الاستهلاك في نظرية الدخل الدائم على دخل الفترة وإنما على الدخل الدائم، والذي هو عبارة عن المتوسط المرجح لكل من دخل الفترة الماضية ودخل الفترة الحالية وعليه تقيم العائلات دخلها على أساس نسبة معينةλ بين الدخل الحالي Y_t والدخل الماضي $Y_{P(t-1)}$.[1]

ولقد أضاف فريدمان في طرحه أو تحليله للعلاقة بين الاستهلاك (C) والدخل (Y) وذلك عندما ادخل مفهومين جديدين للدخل والاستهلاك وهما: الدخل الدائم والدخل العابر أو الانتقالي والاستهلاك الدائم والاستهلاك العابر أو الانتقالي.

تعريف الدخل الدائم: هو الدخل الذي تتوقع الأسر الحصول عليه خلال عدة نوات مستقبلية أو بعبارة أخرى هو بمثابة الدخل العادي المتحصل عليه بصفة دائمة ويسمى أيضا بالدخل الثابت وذلك لأن الفرد يحصل عليه بصفة دورية،وهذا يعني أنه دخل يمكن التنبؤ به أو توقع الحصول عليه بصفة ثابتة،بحيث أن الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لهذا الدخل يكون ثابتا،[2] وهذا لا يعني أن دخول الفترات الماضية لا تؤثر في الاستهلاك الجاري(C_t)بل أن درجة تأثيرها على الاستهلاك الحاضر تتقلص مع مرور الزمن: فمثلا الدخل في السنة الماضية (Y_{t-1}) له تأثير أكبر على الاستهلاك (C_t) من تأثير الدخل في السنة (Y_{t-5})الذي مرت عليه خمس سنوات.

[1] جمعة رضوان ،نفس المرجع السابق، ص193

[2] بريبش السعيد، **الاقتصاد الكلي**، دار العلوم للنشر والتوزيع 2007ص 123-124

تعريف الدخل العابر (الانتقالي): هي المبالغ التي لا يمكن التنبؤ بها والتي تضاف إلى الدخل الدائم أو تطرح منه،وتشمل كافة البنود العشوائية مثل التغيرات المؤقتة في الدخل نتيجة لبعض العوامل الموسمية أو التقلبات الدورية وكافة الدخول غير الثابتة أو الانتقالية.[1]

2- نظرية دورة الحياة

ظهرت هذه النظرية عام 1963 من طرف franco modiglian- andro حيث تم اعتبار الميل المتوسط ثابت تقريبا خلال مدة الحياة، وسمحت هذه النظرية بإيجاد حل لمفارقة أو متناقضة كوزنتس .

- فرضية نظرية دورة الحياة:

اعتمد أصحاب هذه النظرية فرضيات تتمثل في المراحل الثلاث التي يمر بها الفرد خلال حياته وهي

- مرحلة الشباب التي تكون فيها المداخيل ضعيفة والادخارات قليلة بذلك فهو ملزم على الاقتراض للحصول على سلع دائمة مثل الشقة.
- مرحلة النضج او النشاط والتي تكون فيها المداخيل عالية، حيث يتم في هذه المرحلة تعويض الديون السابقة والادخار لمرحلة التقاعد.
- مرحلة التقاعد التي تتميز بانخفاض المداخيل أين يتم اللجوء لمدخرات مرحلة النضج أو ترك ميراث.

اعتبرت هذه النظرية عنصر الثروة كمفسر ثاني للاستهلاك إضافة إلى الدخل الجاري، حيث يرون أن كل فرد يخطط لاستهلاكه وإدخاراته على المدى الطويل من خلال فترة حياته، وبذلك يحصل الأفراد على تيار من الدخول تكون منخفضة نسبيا في أوائل وأواخر الحياة لأن إنتاجيته تكون منخفضة، لكنه يحصل على دخل عالي خلال متوسط حياته.

كما اعتمدت هذه النظرية على فرضيات مخالفة لنظرية الاستهلاك الكينزية، باعتقادهم أن الاستهلاك والادخار يتأثران بشكل كبير بهيكل الأعمار، لذا كلما كان المجتمع يتشكل من فئات شباب، كلما زاد لادخار وقل الاستهلاك. مثلا إذا افترضنا بأن شخص ما يتوقع أن يعيش مدة معينة ولتكن (T)،

[1] بريبش السعيد، نفس المرجع السابق، ص124

ويعمل لفترة ولتكن (L)،[1]إذا فترة التقاعد هي عبارة الفرق بين فترة الحياة وفترة العمل (T–L).على هذا الأساس فإن استهلاك فترة الحياة يساوي دخل فترة حياة الشخص(T*L)، أي نكتب:

$$T * L = L * YL*$$

$$C=(L/T)*Y$$

إذا الاستهلاك السنوي لشخص ما هو إلا نسبة معينة من دخل الشخص،وما هو إلا الميل الحدي للاستهلاك.[2]

3- نظرية كالدور

إن نظرية كالدور تنسب إلى لاقتصادي NICHOLAS KALDOR، حيث يعتبر من أهم لاقتصاديين الكينزيين الجدد، وترتكز نظرية كالدور بالدرجة الأولى على تقسيم المجتمع إلى طبقتين طبقة العمال وطبقة الرأسماليين.

ترتكز نظرية كالدور بالدرجة الأولى إلى تقسيم المجتمع إلى طبقتين:

طبقة العمال وطبقة الرأسماليين،حيث يفترض أن العمال يكسبون دخولهم الكلية من العمل ويرمز لها بالرمز(y_{wt})، بينما الرأسماليين يكسبون دخلهم من الممتلكات ويرمز لها ($y_{\pi t}$)، فالدخل الكلي للمجتمع وفق هذه النظرية يساوي:

$$y_t=y_{wt}+ y_{\pi t} \quad .....(1)$$

ويفترض كالدور أن العمال لديهم الميل المتوسط للاستهلاك مرتفع بالمقارنة مع دخل العمل (y_{wt})، بينما الرأسماليون يكون لديهم ميل متوسط للاستهلاك منخفض بالمقارنة مع دخل الملكية ($y_{\pi t}$)، ومنه دالة الاستهلاك وفق هذه النظرية يمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية :

$$c_t = c_w y_{wt} + c_\pi y_{\pi t} \quad .....(2)$$

حيث:

[1]جمعة رضوان نفس المرجع السابق، ص 195-196
[2]جمعة رضوان نفس المرجع السابق، ص 197

c_t: الاستهلاك الكلي.

C_w، استهلاك العمال

y_{wt}، دخل العمال.

c_π، استهلاك الرأسماليين.

y_{wt}، دخل الرأسماليين.

نقسم طرفي المعادلة (2)على y_t نجد:

$$\frac{c_t}{y_t} = c_w\left(\frac{y_{wt}}{y_t}\right) + c_\pi\left(\frac{y_{\pi t}}{y_t}\right) \dots\dots\dots\dots\dots\dots (3)$$

من المعادلة رقم (1) لدينا:

$$y_{wt} = y_t - y_{\pi t} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (4)$$

وبعد تعويض المعادلة رقم (4)في المعادلة رقم (3) نتحصل على ما يلي:

$$\frac{c_t}{y_t} = c_w + (c_\pi - c_w)\left(\frac{y_{\pi t}}{y_t}\right) \dots\dots\dots\dots (5)$$

المعادلة رقم (5) تمثل الميل المتوسط للاستهلاك (a) والذي يوضح تقسيم الدخل بين الأجور والأرباح وهو ما يطلق عليه التوزيع الوظيفي للدخل.

لقد وجهت العديد من الانتقادات لنظرية كالدور منها :

1- تعرضت هذه النظرية للنقد لكونها عالجت موضوع الاستهلاك من ناحية لم يسبق لنظرية أخرى التعرض إليها.

2- أنه من الصعب تقسيم المجتمع لطبقات، حيث أن إظهار الاختلاف بين العمال والرأسماليين هو أمر في غاية الصعوبة، وهذه الصعوبة تكمن في أن العمال يمكن أن يكونوا رأسماليين إلى درجات مختلفة وهذا يجعل من غير الملائم ميل الاستهلاك للطبقات مختلفة.[1]

المبحث الثالث: تطور الاستهلاك لدى العائلات الجزائرية (1980-2020)

[1] صباح زروخي، نفس المرجع السابق،ص 38-39

عرفت الجزائر خلال الفترة الممتدة من (1980-2020) عدة سياسات منتهجة فيما يخص بفترات محددة من خلال المخططات التي رسمتها مخططات التنمية والسياسة الاقتصادية للبلاد. الجزائر كغيرها من بلدان العام الثالث تتطلع لتحقيق التنمية وسنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى مراحل تطور الاستهلاك وبعض المتغيرات الاقتصادية التي لها علاقة مباشرة بالاستهلاك..

المطلب الأول : تطور استهلاك العائلات الجزائرية خلال (1980-1989)

أ- تطور الاستهلاك النهائي خلال فترة (1980- 1984)

الجدول رقم (1-1) : يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي

الوحدة: مليون دينار جزائري

المؤشر / السنة	الاستهلاك النهائي للحكومة Gct	الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية Cons	إجمالي الدخل المحلي Gdy
1980	1121180,92	2386752,08	6132863,45
1981	1198542,43	2597025,82	6720049,68
1982	1265660,75	2647242,87	6642394,08
1983	1332740,77	2816577,09	7042777,59
1984	1411372,52	2963504,35	6912881,65

المصدر: من إعداد الطلبة

من خلال الجدول يمكن القول أن الجزائر شهدت خلال الفترة (1980-1984) ارتفاع مستمر في نفقاتها الاستهلاكية سواء النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية والنفقات النهائية لاستهلاك الحكومة.

حيث بلغت النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (1963504.35مليون.د.ج) في سنة 1984. حيث كانت في سنة 1980 ما مقداره (2386752.08مليون.د.ج). في حين كانت نفقات الاستهلاك النهائي للحكومة سنة 1980تبلغ(1121180.92مليون. د ج).مسجلة هي الأخرى ارتفاعا سنة 1984 يبلغ(1411372.52مليون د. ج).

في حين سجل إجمالي الدخل المحلي ارتفاع سنتي 1981،1980 على التوالي بينما شهد تراجعا سنة 1982 ثم عاود الارتفاع من جديد سنة 1983، ليسجل تراجعا طفيفا سنة 1984. هذا راجع لقيام الدولة بإنشاء صندوق دعم الأسعار سنة 1982 في إطار تدعيم القدرة الشرائية.

ب- تطور الاستهلاك النهائي خلال فترة (1985- 1989):

الجدول رقم(1-2):يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي

الوحدة: مليون دينار جزائري

إجمالي الدخل المحلي Gdy	الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية Consm	الاستهلاك النهائي للحكومة Gct	السنة
7099618,22	3150175,5	1411372,52	1985
5768814	3122197,87	1337981,17	1986
5467286,83	2944241,9	1267068,11	1987
5254958,36	2685986,65	1351961,73	1988
5417587,94	2985876,13	1239748,88	1989

المصدر: من اعداد الطلبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ كل من قيمة إجمال الدخل المحلي والاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والحكومة على النحو التالي(1411372.52، 7099618.22،3150175.5) سنة 1985 لتشهد انخفاض سنتي 1986،1987 أما إجمالي الدخل فستمر فانخفاض حتى سنة1988 وبعد ذلك نلاحظ كل من الدخل والاستهلاك النهائي للأسر المعيشية واستهلاك نهائي للحكومة سجلت ارتفاع سنة 1989. وهذا الانخفاض راجع للانخفاض فالعائدات النفطية في سياق الأزمة البترولية سنة 1986،

وبداية التوجه نحو الاقتصاد السوق حيث كان لها الوقع الكبير فالاقتصاد الجزائري خاصة فما يتعلق فالحصول على الموارد المالية الموجهة لتمويل الاقتصاد وهو ما ظهر جليا سنة 1987.

المطلب الثاني: تطور الاستهلاك النهائي (1990-1999):

الجدول رقم (1-3):يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي

الوحدة: مليون دينار جزائري

الاستهلاك Consm انهائي للأسر المعيشية	الاستهلاك Gct النهائي للحكومة	إجمالي الدخل Gdy المحلي	السنة
2880665,29	1258345,14	5731571,34	1990
2668403,16	1377887,91	5804821,8	1991
2796980,69	1506031,5	5588078,38	1992
2726318,55	1500007,33	5205810,56	1993
2710903,4	1560007,68	5254931,27	1994
2767160,31	1623967,87	5377309,25	1995
2700676,23	1688926,67	5652441,87	1996
2642396,04	1722705,22	5757831,11	1997
2697797,6	1774386,34	5603483,34	1998
2777439,58	1818732,86	5963770,47	1999

المصدر: من إعداد الطلبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع فالاستهلاك النهائي للحكومة حيث كانت قيمته سنة 1990 (1258345.14) لتصل سنة 1992 (1506031.5) لتسجل تراجع سنة 1993 وهذا نتيجة الإجراءات التي اتخذت من طرف الدولة وأهمها إصلاح سياسة الأجور وتغير سياسة الإعانات ونضم الدعم وإلغاء التمييز بين القطاع العام وقطاع الخاص فما يتعلق بقروض وأسعار الفائدة بالإضافة لسياسة المتبعة

خلال تلك الفترة فإطار تحرير الأسعار. أما من سنة 1994 إلى سنة 1999 فنلاحظ ارتفاع مستمر فقيمة الإنفاق الاستهلاكي للحكومة.

كما نلاحظ انخفاض في قيمة الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية سنتي 1990 1991 لتسجل ارتفاع سنة 1992 بلغة قيمة (2796980.69) .أما في الفترة الممتدة من 1993 إلى 1998 فقد عرفت انخفاض في قيمة الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية إذ كانت قيمتها سنة 1993 (2726318.55)لتصبح سنة1998(2697797.6) وهذا الانخفاض راجع إلى الإعادة الهيكلة التي شهدتها الجزائر كما ترتب عن إعادة الهيكلة تقليص الإنفاق العام وتحكم في نفقات الدولة بإضافة إلى تجميد الأجور وتسريح المكثف للعمال وأما شهدت سنة 1999 عودة للارتفاع قيمة النفقات الاستهلاك النهائي .

أما بالنسبة لإجمال الدخل المحلي فقد كانت قيمته سنتي 1990-1991 على التوالي (5804821.804،5731571.338)وبعد ذلك سجل انخفاض سنتي 1992-1993 وهذا راجع إلى عدم عدالة توزيع الدخل نظر لبروز الطبقات الاجتماعية وارتفاع المستوى العام للأسعار أما الفترة الممتدة من 1994 إلى 1999 فقد شهد إجمالي الدخل ارتفاع في قيمته وهذا بسبب تراجع مؤشر التضخم وهو ما يفسر الإصلاحات التي نظمتها اتفاقية الإصلاح الاقتصادي الموسع بتحرير الأسعار.

المطلب الثالث: تطور الاستهلاك النهائي (2000-2020):

الجدول رقم ():يمثل تطور كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للكومة وإجمالي الدخل المحلي

الوحدة: مليون دينار جزائري

الاستهلاك Consm النهائي للاسر المعيشية	الاستهلاك Gct النهائي للحكومة	اجمالي الدخل Gdy المحلي	السنة
2844098,13	1820710,48	7430318,58	2000
2978749,64	1874568,37	7605268,69	2001

2002	8010680,1	2056640,32	3101589,22
2003	8955951,12	2125629,49	3239581,71
2004	9625021,73	2141287,33	3445054,36
2005	11361395,1	2100455,46	3599728,82
2006	12456680	2231246,24	3715281,43
2007	12693795,9	2269334,94	3911911,9
2008	13364812,5	2543696,82	4179263,57
2009	12284733,1	2759274,13	4433491,51
2010	14074227,8	2919149,17	4681118,72
2011	14947370,9	3203766,21	4960689,05
2012	16209598	3293471,7	5210992,1
2013	16568465,7	3319819,47	5471541,71
2014	16899824,4	3356337,49	5712289,54
2015	15989250,2	3460383,95	5935068,83
2016	15838407,4	3505368,94	6130926,1
2017	16722563,5	3603519,27	6241282,77
2018	17574197,1	3686400,21	6416038,69
2019	17704416,7	3756441,82	6550775,5
2020	16149426,6	3745172,49	6360803,01

المصدر: من إعداد الطلبة

ممن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة إجمالي الدخل المحلي من سنة 2000 إلى غاية سنة 2008 كانت في ارتفاع كبير فالقيمة وهذا راجع إلي تعديل الدستوري الذي قام به رئيس الجمهورية سنة 1999 وارتفاع في أسعار المحروقات، أدى إلى استغلال هذا الارتفاع في بعث النشاط الاقتصادي من خلال السياسة المالية التنموية والتي انعكست إيجابا على مداخيل العائلات الجزائرية،حيث رافق هذه الزيادة زيادة كل من الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية والاستهلاك النهائي للحكومة، أما في سنة 2009 نلاحظ تراجع في قيمة إجمالي الدخل وهذا راجع إلى أزمة الرهن العقاري التي شهدها العالم، ومن الفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 شهد إجمال الدخل المحلي ارتفاع في قيمته أما في سنتي 2015-2016 شهد تراجع في قيمة وهذا راجع إلى السياسة المالية المشددة التي تبعتها السلطات عقب تدهور أسعار البترول وبتالي تراجع الإنفاق،أما في الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019 نلاحظ عودة فالارتفاع الدخل،حيث شهد انخفاض سنة 2020 وهذا الانخفاض بسبب تراجع الملحوظ فالنشاط الاقتصادي وذلك بسبب القرارات المتعلقة بتعليق معظم الأنشطة وسياسة الحجر الصحي المعتمد لمواجهة جائحة كرونا التي شهدها العالم، أما بالنسبة لنفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشة والحكومة استمر فالارتفاع حتى سنة 2019،حيث شهدت انخفاض فقيمتها سنة 2020 بسبب تعليق معظم النشاطات وسياسة الحجر الصحي المعتمد التي تبنتها الجزائر لمكافحة جائحة كرونا وقد عرف النشاط الاقتصادي في تلك السنة تراجع ملحوظ مما انعكس سلبا على كل من الاستهلاك والدخل

خلاصة الفصل:

هدف هذا الفصل إلى محاولة التطرق إلى الاستهلاك في النظرية الاقتصادية وذلك من خلال ضبط المفاهيم الأساسية للاستهلاك وسلوك المستهلك، كما تطرقنا إلى أنواع الاستهلاك وتقسيماته والعوامل الاقتصادية المؤثرة فيه، وذلك بالاعتماد على دالة الاستهلاك والنظريات الاقتصادية المفسرة له منها ما تعلق بالدخل ومنها ما تعلق بالثروة ، كما تطرقنا إلى تحليل تطور الاستهلاك النهائي للعائلات والاستهلاك النهائي للحكومة وإجمالي الدخل المحلي خلال فترة الدراسة، وقد تبين من التحليل أن التغير في الاستهلاك بالنسبة للدخل لا يتعارض مع النظرية الاقتصادية.

الفصل الثاني:

نمذجة دالة الاستهلاك في الجزائر

خلال الفترة (1980-2020)

تمهيد:

من أجل نمذجة دالة الاستهلاك في الجزائر خلال الفترة (1980-2020)، سيتم استخدام منهجية أشعة الانحدار الذاتي (VAR)، وعلى هذا الأساس سنستهل في هذا الفصل في مبحثه الأول التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال دراسة الارتباط باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية (PCA) بين مختلف متغيرات الدراسة: النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وهي تمثل المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة؛ فهي تشمل كل من: الدخل المتاح، إجمالي الناتج المحلي، التضخم، سعر الفائدة الحقيقي، وعدد السكان. في حين نناقش في المبحث الثاني التحليل القياسي لدالة الاستهلاك في الجزائر باستخدام منهجية أشعة الانحدار الذاتي (VAR).

المبحث الاول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

سيتم في هذا المبحث دراسة الارتباط بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية ومختلف المتغيرات المستقلة (إجمالي الناتج الوطني، الدخل المتاح، التضخم، تعداد السكان، أسعار الفائدة) في الجزائر خلال الفترة (1980-2020) باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسي (PCA : Principal Component Analysis)، وتجدر الإشارة إلى أن أول من طرح موضوع طريقة تحليل المركبات الرئيسية (PCA) هو كارل بيرسون Pearson Karl وذلك في عام 1901لأهميتها آنذاك للمختصين في مجال علم الأحياء القياسي Biometrics. أعقبه هوتلنك Hottling عام 1931بوصف طرق عملية في هذا الجانب.[1]

المطلب الأول: المتغيرات المستعملة في الدراسة والاختبارات الأولية لتطبيق طريقة (ACP)

سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بتعريف المتغيرات المستخدمة ومصادر الحصول عليها، إضافة إلى إجراء الاختبارات الأولية لتطبيق طريقة تحليل المركبات الأساسية.

1- تعريف متغيرات الدراسة:

بعد تتبع الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، سنعتمد على النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وهي تمثل المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة؛ فهي تشمل كل من: الدخل المتاح، إجمالي الناتج المحلي، التضخم، سعر الفائدة الحقيقي، وعدد السكان.

[1] زياد رشاد الراوي، **طرق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات**، الطبعة الأولى، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الأردن، 2017، ص 55.

يتكون جدول المعطيات الأساسية من 06 متغيرات كمية ممثلة بـ 41 مشاهدة (أفراد) خلال الفترة (1980-2020)، والجدول التالي يبين هذه المتغيرات ومصادر الحصول عليها:

الجدول رقم (2-1): تعريف المتغيرات ومصدر البيانات المستخدمة في الدراسة

	الرمز	التعريف	المصدر
متغيرات الدراسة	Consm	النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية؛	البنك الدولي للبيانات
	Gdy12	الدخل المتاح؛	الديوان الوطني للإحصائيات ونظام المحاسبة الوطنية
	Gdp	إجمالي الناتج المحلي؛	البنك الدولي للبيانات
	INF	التضخم؛	البنك الدولي للبيانات
	Rir	سعر الفائدة الحقيقي؛	البنك الدولي للبيانات
	Pop	عدد السكان.	البنك الدولي للبيانات

المصدر: من إعداد الطلبة

2-إجراء الاختبارات الأولية لتطبيق طريقة (PCA):

قبل تطبيق طريقة تحليل المركبات الأساسية PCA، يجب إجراء اختبارات أولية متمثلة أساسا في كل من اختبار KMO واختبار Bartlett's.

يستخدم اختبار KMO في الحكم على مدى كفاية حجم العينة المستخدمة في الدراسة، وتتراوح قيمة إحصائية هذا الاختبار بين الصفر والواحد صحيح، وكلما اقتربت قيمة هذا الاختبار من الواحد الصحيح؛ كلما دل ذلك على زيادة الاعتمادية Reliability للعوامل التي نحصل عليها من التحليل، والعكس صحيح. ويشير صاحب هذا الاختبار (Kaiser, 1974) إلى أن الحد الأدنى المقبول لهذا الإحصائي هي 0.50حتى يمكن الحكم بكفاية حجم العينة.[1]

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-1) أن شروط إجراء طريقة تحليل المركبات الأساسية (الاختبارات الأولية) محققة، فبالنسبة إلى اختبار (KMO) يظهر ذلك من خلال ارتفاع قيمته عن الحد الأدنى (0.50)وبالتالي يمكن الحكم بكفاية حجم العينة في هذه الدراسة.

[1] أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج *SPSS*، الجزء الثاني، القاهرة، 2008، ص ص 187-188.

الجدول رقم (2-2): الاختبارات الأولية (مؤشر KMO)

Mesure de précision de l'échantillonnage de Kaiser-Meyer-Olkin :	
Consm	0,647
Gdy	0,600
Gdp	0,622
Pop	0,647
Infl	0,693
Rir	0,781
KMO	0,644

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج XL-stat 2016

إن الغرض الأساسي من اختبار Bartlett's هو تحديد ما إذا كانت مصفوفة الارتباط مصفوفة وحدة،[1] وفرضيات هذا الاختبار كالتالي:

H_0: لا يوجد ارتباط معنوي مختلف عن الصفر ما بين المتغيرات المدروسة؛

H_1: يوجد ارتباط معنوي مختلف عن الصفر ما بين المتغيرات المدروسة.

الجدول رقم (2-3): الاختبارات الأولية (اختبار Bartlett's)

Test de sphéricité de Bartlett :

Khi² (Valeur observée)	438,753
Khi² (Valeur critique)	24,996
DDL	15
p-value	< 0,0001
Alpha	0,05

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج XL-stat 2016

[1] مصفوفة الوحدة: تعني أنه لا توجد علاقات ارتباط بين المتغيرات، حيث أن معاملات الارتباط بين جميع المتغيرات معدومة (يساوي صفر).

تشير النتائج أيضا إلى أن اختبار Bartlett's تشير نتائجه إلى رفض الفرض الصفري(H_0) وقبول الفرض البديل(H_1)، حيث نلاحظ أن قيمة الاحتمال لهذا الاختبار(P-Value=0.0001) أقل من 5%، وبالتالي يمكن الحكم بأن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة وحدة.

انطلاقا من نتائج الاختبارات الأولية، فإنه يمكننا تطبيق طريقة تحليل المركبات الأساسية (ACP) على متغيرات الدراسة.

المطلب الثاني: دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (2-4) مصفوفة معاملات الارتباط (Matricede corrélation (Pearson)) بين متغيرات الدراسة خلال الفترة (1980-2020).

الجدول رقم (2-4): مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين متغيرات الدراسة

Matrice de corrélation (Pearson (n)) :

Variables	Consm	Gdy	Gdp	pop	infl	Rir
Consm	1	0,990	0,968	0,940	-0,434	0,530
Gdy	0,990	1	0,984	0,934	-0,449	0,495
Gdp	0,968	0,984	1	0,962	-0,492	0,518
Pop	0,940	0,934	0,962	1	-0,414	0,526
Infl	-0,434	-0,449	-0,492	-0,414	1	-0,551
Rir	0,530	0,495	0,518	0,526	-0,551	1

المصدر:مخرجات برنامج XL-stat 2016

النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وهي تمثل المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة؛ فهي تشمل كل من: الدخل المتاح، إجمالي الناتج المحلي، التضخم، سعر الفائدة الحقيقي، وعدد السكان.

تظهر نتائج مصفوفة معاملات الارتباط أن هناك ارتباط موجب (علاقة طردية) بين كل من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (consm) والدخل المتاح (gdy) وإجمالي الناتج المحلي (gdp) وسعر الفائدة الحقيقي (rir)، وعدد السكان (pop)، في حين نلاحظ أن هناك ارتباط سلبي (علاقة

عكسية) بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (consm)، ومعدل التضخم (infl)، كما توضح مصفوفة معاملات الارتباط النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة طردية قوية بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية والدخل المتاح بقيمة (0.99)؛
- ✓ وجود علاقة طردية قوية بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وإجمالي الناتج المحلي بقيمة (0.96)؛
- ✓ وجود علاقة طردية قوية بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وعدد السكان بقيمة (0.94)؛
- ✓ وجود علاقة طردية بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وسعر الفائدة الحقيقي بقيمة (0.53)؛
- ✓ وجود ارتباط عكسي ضعيف بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية والتضخم بقيمة (0.43).

المطلب الثالث: القيم الذاتية ونسب الجمود والتمثيل البياني لمتغيرات الدراسة

1- القيم الذاتية ونسب الجمود:

إن التحليل حسب طريقة (ACP) ينطلق من البحث عن القيم الذاتية والنسب المرتبطة بالمحاور العاملية، حيث تشير القيمة الذاتية إلى كمية التباين المفسر في المتغيرات من قبل العامل الذي ارتبط به، أي تشتت المتغيرات حول كل محور عاملي، ولهذا الغرض نبين القيم الذاتية ونسب التشتت في الجدول التالي:

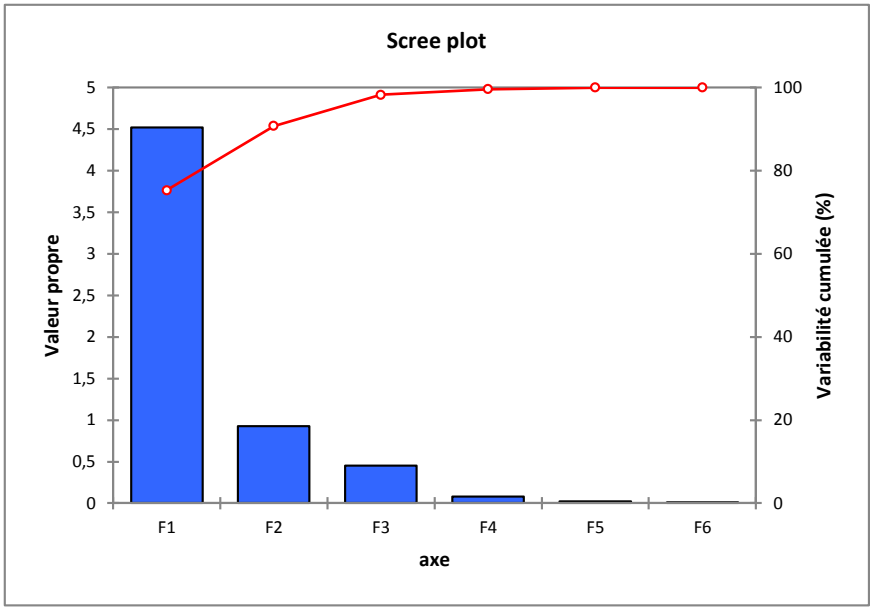
الجدول رقم (2-5): القيم الذاتية ونسب الجمود

	F1	F2	F3	F4	F5	F6
Valeur propre	4,518	0,928	0,450	0,080	0,022	0,002
Variabilité (%)	75,304	15,471	7,499	1,327	0,361	0,038
% cumulé	75,304	90,775	98,274	99,601	99,962	100,000

المصدر:مخرجات برنامج XL-stat 2016

من خلال الجدول رقم (2-5) والشكل رقم (2-1) أدناه نستنتج أن المحور الأول (F1) أو المركبة الأساسية الأولى تمثل 75.30% من قيمة الجمود الكلي، أما المحور الثاني (F2) فتمثل 15.47%، وفي المجموع يمثل المحورين الأول والثاني (F1,F2) نسبة 90.78%، وهذه النسبة جيدة وكافية لإعطاء صورة واضحة لسحابة النقاط على هذا المخطط، أي هذين المحورين يعطيان أحسن تمثيل للمخطط، وبالتالي نكتفي بتمثيل المتغيرات على معلم متعامد ومتجانس واحد ذو بعدين (F1) و (F2).

الشكل رقم (2-1): تمثيل القيم الذاتية



المصدر:مخرجات برنامج XL-stat 2016

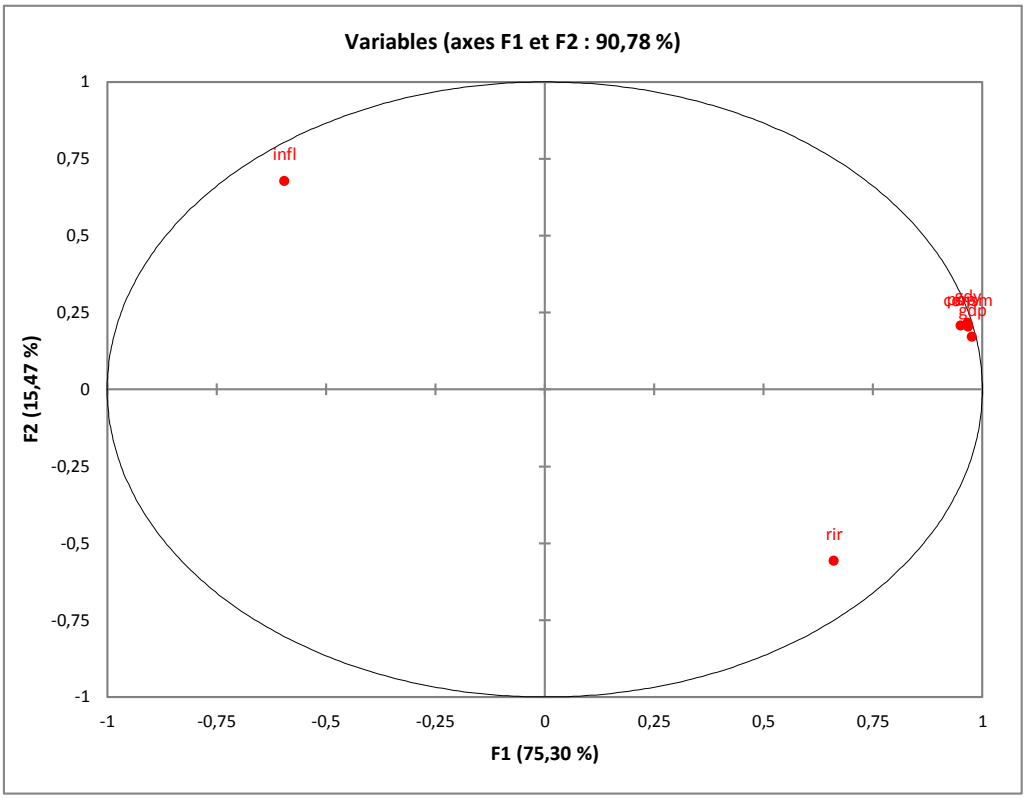
2- التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة:

يعتمد أسلوب تحليل المركبات الأساسية (PCA) بصفة أساسية على تفسير وتحليل مجموعة التغايرات والتباينات بين البيانات من خلال مجموعة صغيرة من التوليفات الخطية في المتغيرات الأساسية، ومن ثم فإن الهدف الأساسي لهذا الأسلوب التحليلي هو تفسير البيانات ومعرفة مدى اختلافها وأسباب هذا الاختلاف، وكذلك التعامل مع البيانات بصورة مختصرة Data Reduction من خلال أقل عدد ممكن من العلاقات الخطية والتي تفسر في مجملها أكبر جزء ممكن من الاختلافات والتباينات بينها.[1] والشكل التالي يبين إسقاط المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة على المحاور العاملية، حيث

[1] نبيل جمعه صالح النجار، **الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS**، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 324.

نلاحظ أن نسبة التمثيل للمتغيرات في المستوي بلغت 90.78%، وهي موزعة على المحورين الأفقي F2 بنسبة 15.47% والمحور العمودي F1 بنسبة 75.30%.

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة



المصدر:مخرجات برنامج XL-stat 2016

- ✓ **جودة التمثيل:** كل متغيرات الدراسة تتمتع بجودة عالية على هذا المستوي العاملي المولد بالمحاور العاملية الأول والثاني نظرا لابتعادها عن المركز وقربها من محيط الدائرة؛
- ✓ **علاقة المتغيرات فيما بينها:** من خلال ملاحظة المسافة بين متغيرات الدراسة يمكننا القول أن أغلب المتغيرات تقترب من بعضها البعض، وهذا دليل على وجود ارتباط قوي بين كل من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (consm) والدخل المتاح (gdy) وإجمالي الناتج المحلي (gdp)، وعدد السكان (pop)، في حين يوجد ارتباط ضعيف نوعا ما بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وكل من سعر الفائدة الحقيقي (rir) ومعدل التضخم (infl).

من خلال نتائج تحليل المركبات الأساسية (ACP)، يمكن القول أنه توجد علاقة قوية (علاقة طردية) بين كل من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية والدخل المتاح، إجمالي الناتج المحلي،

وعدد السكان، في حين نلاحظ أن هناك علاقة ضعيفة بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وكل من معدل التضخم وسعر الفائدة الحقيقي.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

بالموازاة مع التطورات التي شهدها الاقتصاد الجزائري خلال فترة الدراسة (1980-2020)، نجد أن هنا العديد من العوامل التي أثرت ولا زالت تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الاستهلاك العائلي في الجزائر، لذلك ومن خلال النظريات الاقتصادية والدراسات السابقة، وبناء على نتائج التحليل الوصفي باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية (ACP)، قمنا باقتراح مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي في الجزائر، والتي تتمثل أساسا في كل من:

LNCONSM: لوغاريتم النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية؛

LNGDY: لوغاريتم الدخل المتاح؛

LNGDP: لوغاريتم إجمالي الناتج المحلي؛

LNPOP: لوغاريتم عدد السكان؛

LNRIR: لوغاريتم سعر الفائدة الحقيقي.

LNINFL: معدل التضخم.

سنحاول في هذا الجانب تحليل نتائج نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR)، ولأسباب عديدة منها الحرص على الحصول على نموذج يعطينا أحسن النتائج قمنا بتقليص عدد المتغيرات، حيث أبقيا على المتغيرات التي لها علاقة بالنفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية.

المطلب الأول: دراسة الاستقرارية والتكامل المشترك

الفرع الأول: دراسة استقرارية متغيرات الدراسة

كخطوة أولية يجب القيام بدراسة استقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة لمعرفة خصائصها ودرجة تكاملها، وفي هذا الإطار؛ سنعتمد في هذه الدراسة على اختبار ديكي فولر المطور ADF (Augmented Dickey Fuller test) للكشف عن درجة تكامل متغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (2-6): نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار (ADF)

المتغيرات	ADF						درجة التكامل
	المستوى		الفرق الأول		الفرق الثاني		
	القيمة المحسوبة	قيمة الاحتمال	القيمة المحسوبة	قيمة الاحتمال	القيمة المحسوبة	قيمة الاحتمال	
LNConsm	2.7679	0.9980	-1.5368	0.1149	-1.3128	0.1707	I(2)
LNGDY	2.3679	0.9948	-1.2785	0.1817	-4.8422	0.0000	I(2)
LNGdp	1.8035	0.9811	-2.1173	0.0344	-	-	I(1)
LNpop	0.9575	0.9067	-1.2764	0.1821	-2.5085	0.0137	I(2)
LNinf	-1.2684	0.1850	-8.8558	0.0000	_	_	I(1)
H0: Unit Root/Non-Stationarity							

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews.10)

يتضح من خلال نتائج اختبار ADF لجذر الوحدة الموضحة في الجدول أعلاه أنه عند مقارنة قيم الاحتمال مع مستوى معنوية $\alpha = 5\%$، يتضح لنا أن كل من متغيرة إجمالي الناتج المحلي (LGdp) ومعدل التضخم (linf)،مستقرة في عند الفرق الأول أي أنها متكاملة من الدرجة I(1)، في حين نجد أن بقية المتغيرات، الدخل المتاح (LGDY)، وعدد السكان (LPOP)) مستقرة عند مستقرة عند الفرق الثاني، أي أنها متكاملة من الدرجة I(2)، في حين متغير النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (LCONSM)، لا يستقر.

الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك

بعد دراسة الاستقرارية لمتغيرات الدراسة، وجدنا أن كل من متغيرة إجمالي الناتج المحلي (LGdp)، ومعدل التضخم (linf)، مستقرة عند الفرق الأول أي من الشكل I(1)،والمتغيران الدخل المتاح (lgdy)،وإجمالي عدد السكان (lpop)، مستقرة عند الفرق الثاني أي متكاملة من الشكل I(2)، حيث متغير الاستهلاك النهائي لأسر المعيشية غير مستقر، وبما أن متغيرات الدراسة ليست مستقرة من نفس الدرجة؛ فإنه لا يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة أي أنه لا توجد علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات وذلك راجع إلى اختلاف مستويات التكامل بين المتغيرات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): رتبة تكامل متغيرات الدراسة

المتغير	LNCONSM	LNGDY	LNGDP	LNPOP	LNinf
مستوى التكامل	غير مستقر	I(2)	I(1)	I(2)	I(1)

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: تقدير نموذج أشعة الانحدار الذاتي var

1-1. تحديد درجة التأخير لنموذج الانحدار الذاتي

بما أن المتغيرات غير مستقرة عند نفس المستوي، ومتغير التابع غير مستقر، ولاستخدام نموذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR) الذي يستوجب متغيرات مستقرة في المستوى، وعليه قمنا بأخذ الفروقات بالنسبة لجميع متغيرات الدراسة، وتبين أنها مستقرة في المستوى، حسب نتائج الجدول التالى.

اسم المتغيرات		Coms0	Gy	Gp	If	pp
المستوي	القيمة المحسوبة	-2.7255	-3.8675	-2.1173	-8.8558	-2.6514
	الاحتمال	0.0077	0.0055	0.0344	0.0000	0.0094

CONS0: فرق النفقات النهائي لاستهلاك الأسر المعيشية.

GY: فرق الدخل المتاح.

GP: فرق الناتج المحلي الإجمالي.

IF:فرق معدل التضخم.

PP: فرق عدد السكان.

قبل تقدير معادلة نموذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR) ينبغي تحديد عدد درجات التأخير لهذا النموذج، الجدول الموالي يبين فترات الإبطاء، حيث نأخذ التأخير موافق لأقل القيم بالنسبة للمعايير التالية:

الجدول رقم (2-8): نتائج تحديد فترات الإبطاء الزمني

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: CONS0 GP GY IF PP
Exogenous variables: C
Date: 06/09/22 Time: 00:25
Sample: 1980 2020
Included observations: 36

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	291.7095	NA	8.32e-14	-15.92831	-15.70837	-15.85155
1	387.0771	158.9460	1.69e-15	-19.83762	-18.51802	-19.37704
2	469.9172	115.0556	7.42e-17	-23.05096	-20.63169*	-22.20657
3	513.2223	48.11679*	3.39e-17*	-24.06791	-20.54897	-22.83970
4	546.7606	27.94859	3.50e-17	-24.54226*	-19.92366	-22.93024*

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال المعايير المبينة في الجدول أعلاه سيتم اعتماد درجة التأخير المثلى (Lag = 2) وفق معيار SC: Schwarz information criterion . أي أن النموذج الأفضل هو VAR(2).

2-1. تقدير نموذج أشعة الانحدار الذاتي VAR

بعد تقدير نموذج VAR(2)باستخدام برنامج Eviews، كانت المعادلة المفسرة للاستهلاك بالشكل التالي:

CONS0 = - 0.381121742546*CONS0(-1) - 0.339482117688*CONS0(-2) + 0.55674685102*GP(-1) + 0.1415669373*GP(-2) + 0.0396613776333*GY(-1) - 0.0399334269225*GY(-2) + 0.00103172084994*IF(-1) - 0.00650737014945*IF(-2) + 40.9742632318*PP(-1) - 42.1588479803*PP(-2) + 0.0592376047959

❖ **التفسير الإحصائي للنموذج**

نلاحظ أن:

- نسبة التغير في المتغيرات المستقلة وتأثيراتها على الاستهلاك تعتبر جيدة، وذلك تبعا لقيمة معامل التحديد R^2= 0.503 وهذا يبين أن للنموذج قدرة تفسيرية متوسطة، أي أن كل من: الدخل المتاح، إجمالي الناتج المحلي، معدل التضخم، وعدد السكان تفسر الاستهلاك بنسبة50.39% ؛
- بالنسبة للمعنوية الفردية لمعلمات النموذج؛ فإن أغلبها غير معنوية، وكما هو معلوم في مثل هذه النماذج حيث يكون عدد المعالم كبير بسبب الإبطاء يؤدي إلى انخفاض درجة الحرية مما يؤدي إلى إضعاف معنوية المعالم.

❖ **التفسير الاقتصادي للنموذج:**

- إن للدخل المتاح تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي، وبالتالي توجد علاقة طردية بين الدخل المتاح والاستهلاك في الجزائر، بحيث أن ارتفاع الدخل المتاح ب 1% سيؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك العائلي ب 0.039%، وهذه النتيجة تتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية (نظرية الدخل المطلق لكينز) وأن التغيرات التي تحدث في الاستهلاك العائلي يتم تفسيرها بالتغيرات التي تحدث في الدخل العائلي المتاح.

- هناك تأثير سلبي للاستهلاك في الفترة السابقة على الاستهلاك الحالي، وهو ما يفسر أن المستهلك الجزائري دوما يسعى للمحافظة على مستوى استهلاكه أو السعي لخفضه، بحيث أن ارتفاع الاستهلاك السابق ب 1% سيؤدي إلى انخفاض الاستهلاك الجاري ب 0.38%، وهذه النتيجة لا تتفق مع منطق النظرية الاقتصادية.

- إن لإجمالي الناتج المحلي تأثير ايجابي على الاستهلاك العائلي، وبالتالي توجد علاقة طردية بين إجمالي الناتج المحلي والاستهلاك في الجزائر، بحيث أن ارتفاع إجمالي الناتج المحلي ب 1% سيؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك العائلي ب 0.55%، وهذه النتيجة تتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية.

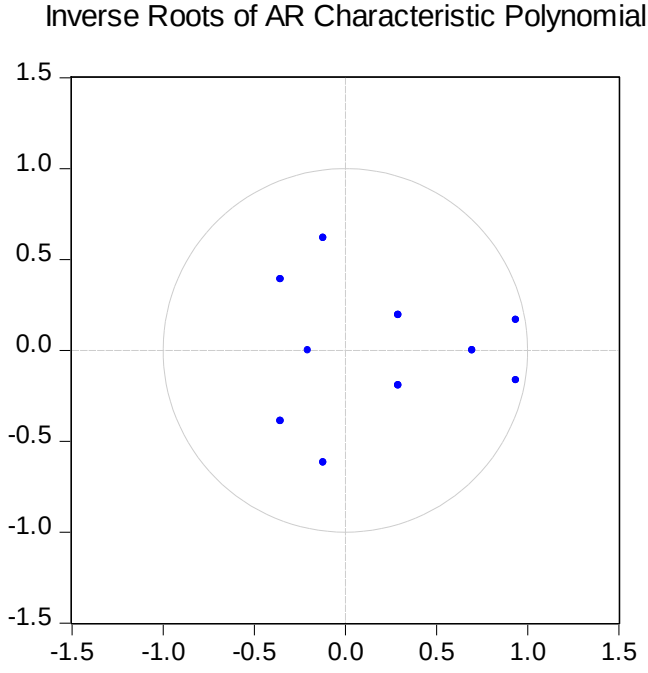
- عدد السكان له تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي، وبالتالي توجد علاقة طردية بين عدد السكان والاستهلاك في الجزائر، بحيث أن ارتفاع عدد السكان ب 1% سيؤدي إلى زيادة الاستهلاك العائلي ب 40.97%، وهو يمثل المتغير الأكثر تأثيرا على الاستهلاك، وهذه النتيجة تتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية، كما تفسر هذه النتيجة على أن عدد السكان المتزايد الذي شهدته الجزائر في السنوات السابقة ساهم بشكل كبير في التطور المتزايد الذي شهده الاستهلاك الكلي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

- تظهر النتائج معدل التضخم ايجابي ولكنه ضعيف وهذا يبين إن فئة قليلة من المستهلكين لا تميز بين الأجور الاسمية والأجور الحقيقية.

1-3. دراسة استقرارية نموذج VAR

لاختبار مدى استقرارية نموذج VAR تم اختبار الجذور المتعددة الحدود، وطبقا لهذا الاختبار فإن الانحدار الذاتي يعتبر مستقر إذا لم تكن هناك جذور تساوي الواحد، والشكل التالي يبين ذلك:

الشكل رقم (2-3): نتائج اختبار استقرارية نموذج VAR



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ من خلال الشكل أن جميع المتغيرات تقع داخل حدود الدائرة، مما يعني أنه لا توجد جذور متعددة الحدود وبالتالي يعتبر نموذج الانحدار الذاتي مستقر.

4-1. دراسة الارتباط الذاتي لبواقي المعادلات لنموذج VAR

لدراسة الارتباط الذاتي لبواقي معادلات النموذج نستعمل اختبار LM test على النموذج للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي في السلاسل الزمنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (2-9): نتائج اختبار LM test

Null hypothesis: No serial correlation at lag h

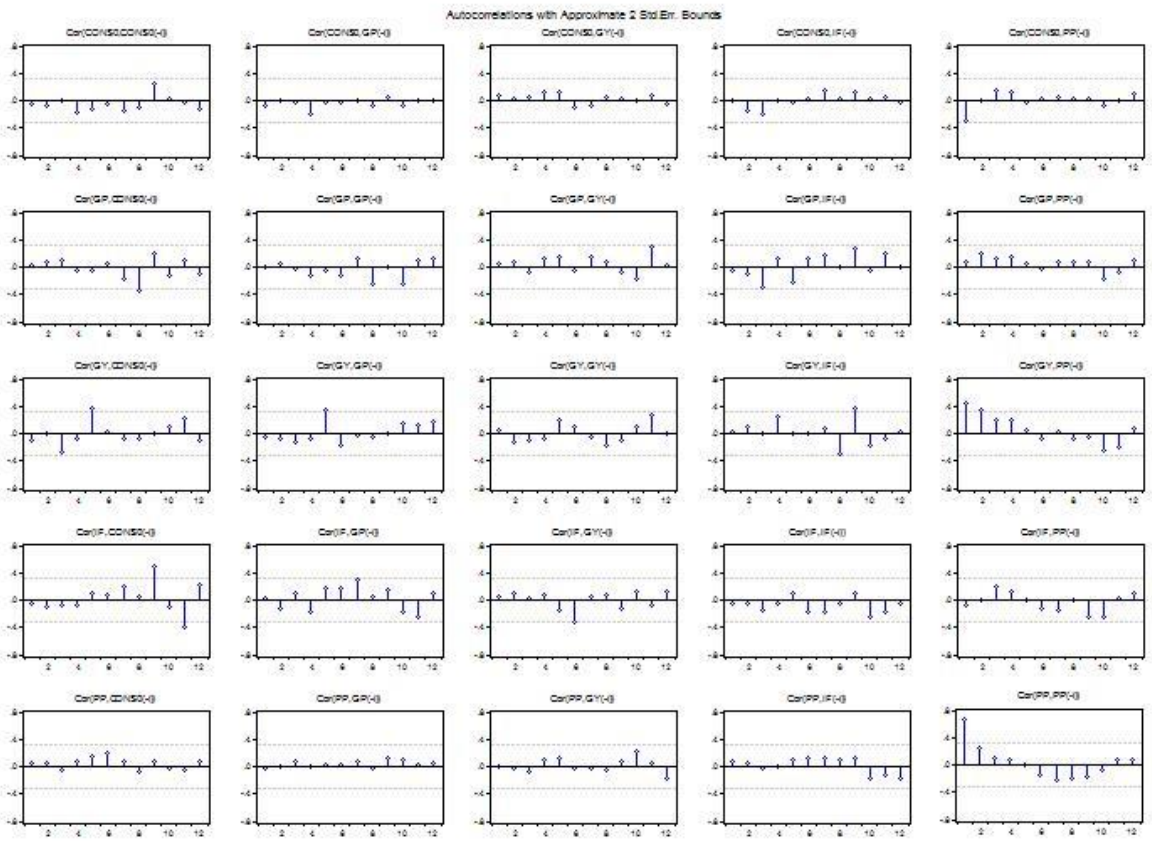
Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	Df	Prob.
1	49.11699	25	0.0027	2.323452	(25, 68.4)	0.0032
2	27.10018	25	0.3509	1.104776	(25, 68.4)	0.3619
3	22.12888	25	0.6283	0.873077	(25, 68.4)	0.6378
4	14.89547	25	0.9438	0.560689	(25, 68.4)	0.9459

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيم الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية 5% وعليه نقبل فرضية العدم القائلة بعدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي.

كما نلاحظ من خلال الشكل أدناه والمتضمن لدوال الارتباط الذاتي لبواقي المعادلات مثنى مثنى بأن أغلبها تقع داخل مجال الثقة، أي أنها ذات معنوية إحصائية مما يدعم صحة الاختبار السابق ويؤكد على أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي.

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لدوال الارتباط الذاتي Correlogramme



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

1-6. اختبار ثبات تباين البواقي:

بغرض اختبار فرضية تباين البواقي نعتمد على اختبار (White)، حيث أن الفرضية العدمية لهذا الاختبار تنص على ثبات تباين البواقي ونتيجة هذا الاختبار موضحة في الجدول أدناه، والتي تؤكد على قبول الفرضية العدمية عند مستوى معنوية 5%، وعليه فإن تباين البواقي ثابت خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (2-10): نتيجة اختبار ثبات تباين سلسلة بواقي النموذج

VAR Residual Heteroskedasticity Tests (Levels and Squares)
Date: 06/09/22 Time: 00:39
Sample: 1980 2020
Included observations: 38

Joint test:

Chi-sq	Df	Prob.
304.4300	300	0.4179

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

1-5. اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

للاختبار التوزيع الطبيعي للبواقي؛ نستخدم اختبار jaraque_bera والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (2-11): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

VAR Residual Normality Tests
Orthogonalization: Cholesky (Lutkepohl)
Null Hypothesis: Residuals are multivariate normal
Date: 06/09/22 Time: 00:40
Sample: 1980 2020
Included observations: 38

Component	Skewness	Chi-sq	df	Prob.*
1	-0.941981	5.619741	1	0.0178
2	-0.547287	1.896982	1	0.1684
3	0.208675	0.275786	1	0.5995
4	-0.173479	0.190602	1	0.6624
5	-0.048252	0.014745	1	0.9033
Joint		7.997856	5	0.1564

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لاختبار jaraque_bera تساوي 0.1564 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي قبول فرضية العدم القائلة بأن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثالث: اختبار السببية واختبار دالة الاستجابة لردة الفعل

الفرع الأول: اختبار جرانجر للسببية

في هذا الاختبار نقوم بدراسة العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، حيث سيتم استخدام نموذج جرانجر لقياس العلاقة بين المتغيرين، ويتم تحديد السببية من عدمها بناء على قيمة الاحتمال، بحيث إذا كان الاحتمال أكبر من مستوى المعنوية 5% سيتم قبول الفرضية الصفرية: " عدم وجود سببية".

الجدول رقم (2-12): نتائج اختبار جرانجر للسببية

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 06/09/22 Time: 00:55
Sample: 1980 2020
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
GP does not Granger Cause CONS0	38	0.90013	0.4163
CONS0 does not Granger Cause GP		0.77511	0.4689
GY does not Granger Cause CONS0	38	1.07369	0.3534
CONS0 does not Granger Cause GY		1.28408	0.2904
IF does not Granger Cause CONS0	38	0.47058	0.6288
CONS0 does not Granger Cause IF		0.15113	0.8603
PP does not Granger Cause CONS0	38	9.96845	0.0004
CONS0 does not Granger Cause PP		0.18740	0.8300

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

يتضح لنا أن كل من متغيرة تشير نتائج السببية وفق جرانجر إلى عدم وجود علاقة سببية في كلا الاتجاهين بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (coms0) وكل من إجمالي الناتج المحلي

(gp) ومتغيرة معدل التضخم (if) الدخل المتاح (gy)، ومتغير عدد السكان (pp)، وهو ما توضحه قيم الاحتمال التي تفوق مستوى المعنوية 5% وبالتالي قبول الفرضية الصفرية (أي عدم وجود سببية حسب جرانجر)، في حين توجد علاقة سببية في اتجاه واحد بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (coms0) وعدد السكان (pp).

الفرع الثاني: دراسة وتحليل السلوك الحركي للنموذج

2-1. تجزئة التباين:

إن تجزئة التباين تقيس النسبة من تباين خطأ التنبؤ للمتغير محل الدراسة الناتجة عن الصدمات غير المتنبأ بها لكل متغير من متغيرات النموذج خلال فترة التنبؤ، أي أنها تقيس مساهمة الصدمات العشوائية لمتغيرات النموذج في التقلبات المستقبلية لمتغير ما.

الجدول رقم (2-13): تجزئة تباين خطأ التنبؤ لمتغير الاستهلاك

Variance Decomposition of CONS0: Period	S.E.	CONS0	GP	GY	IF	PP
1	0.035146	100.0000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
2	0.038696	85.35856	11.75842	1.548304	0.210599	1.124115
3	0.040560	82.55716	13.86103	2.022782	0.195141	1.363886
4	0.041785	79.88884	13.56272	2.887757	2.356610	1.304070
5	0.042635	77.43715	15.88442	3.104650	2.271735	1.302046
6	0.043087	75.89863	17.48255	3.077601	2.242201	1.299021
7	0.043293	75.19138	17.84044	3.154927	2.525525	1.287732
8	0.043390	75.04123	18.00150	3.141111	2.518075	1.298094
9	0.043425	74.94140	18.06794	3.138636	2.524722	1.327302
10	0.043442	74.88222	18.05360	3.145333	2.529983	1.388863

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

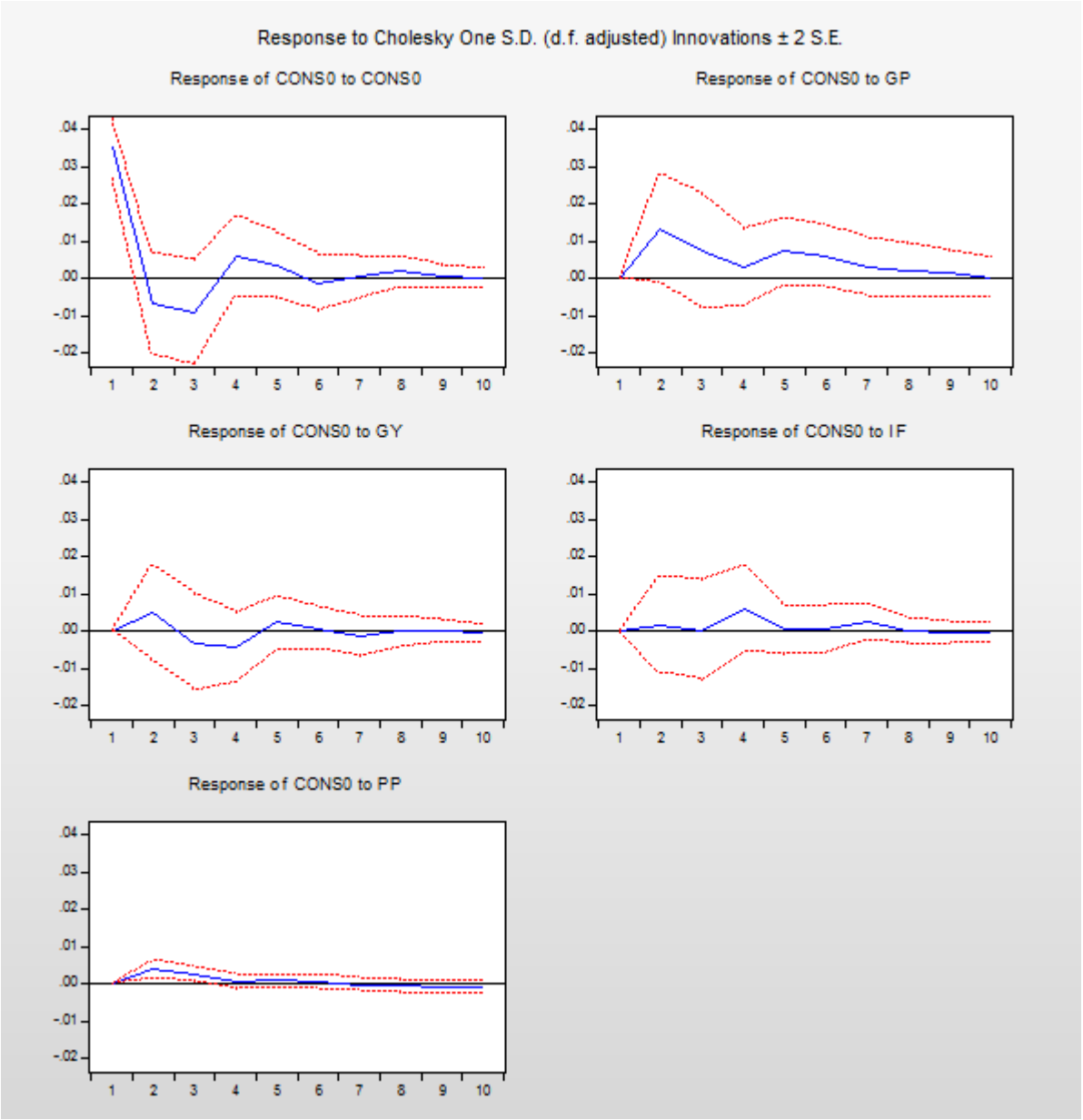
يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين نتائج تحليل تباين خطأ التنبؤ للاستهلاك العائلي في الجزائر لفترة عشرة سنوات مقبلة؛ أن معظم التقلبات الظرفية التي يشهدها الاستهلاك في المدى القصير تكون ناتجة عن الصدمات الذاتية للمتغير نفسها، إذ أن هذه الصدمات تسمح بتفسير ما قيمته 100% من التغيرات في معدلات الاستهلاك خلال السنة الأولى التي تلي حدوث الصدمة إلا أن هذه النسبة تعرف تراجعا مستمرا مع مرور السنوات إلى أن تصل إلى حدود 74.88% عند السنة العاشرة،وبالتالي تبقى صدمات التي تحدث في المتغير نفسه مرتفعة.

بالموازاة مع تناقص الأهمية النسبية للصدمات الذاتية لمعدلات الاستهلاك العائلي في تفسير تقلباتها نجد أن الصدمات الناتجة عن باقي المتغيرات تكتسب أهمية أكبر مع الزمن، وخاصة بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي وعدد السكان، حيث نجد أن نسبة مساهمة صدمة إجمالي الناتج المحلي ترتفع من 0% في السنة الأولى لتصل إلى 18.05% عند السنة العاشرة، وكذلك بالنسبة للعدد السكان، والذي ترتفع نسبة مساهمته في تفسير تقلبات معدلات الاستهلاك العائلي من 0% في السنة الأولى إلى 1.38% في السنة العاشرة.وكذلك لمعدل التضخم ترتفع من 0% في السنة الأولي لتصل لنسبة 2.52% في السنة العاشرة.

2-1. تحليل دوال نبض الاستجابة

يعني هذا الاختبار تتبع المسار الزمني للتغيرات المفاجئة التي يمكن أن تتعرض لها مختلف متغيرات النموذج، وكيفية استجابة المتغيرات الأخرى لأي تغير مفاجئ في متغير من متغيرات النموذج، ويمثل الشكل التالي دوال الاستجابة لردة الفعل:

الشكل رقم (2-5): دوال استجابة ردة الفعل



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

يلخص الشكل أعلاه دوال استجابة الاستهلاك للصدمات الناتجة عن باقي المتغيرات، وفي التمثيل البياني المحور الأفقي يمثل الزمن الذي مر بعد حدوث الصدمة مقاسة بالسنوات، والمحور العمودي يقيس مقدار استجابة المتغير مقاس بنسبة مئوية، والنتائج ملخصة كالتالي:

- ✓ **أثار صدمة في الدخل المتاح (GY)**: عدم وجود استجابة للاستهلاك لصدمة في الدخل المتاح في السنة الاولى، في حين سيكون لهذه الصدمة أثار إيجابية في المدى القصير حيث سجلت أعلى استجابة موجبة في السنة الثانية، ليتحول أثر هذه الصدمة إلى أثر سلبي ابتداء من السنة الثالثة وإلى غاية السنة الخامسة، بحيث سجلت أثار ايجابية ضعيفة ابتداء من السنة الخامسة حتى السنة العاشرة.

- ✓ **أثار صدمة في إجمالي الناتج المحلي (GP):** عدم وجود استجابة للاستهلاك لصدمة في الناتج المحلي في السنة الأولى، في حين سيكون لهذه الصدمة أثار ايجابية في المدى القصير والمتوسط حيث سجلت أعلى استجابة ايجابية في السنة الثانية، ويبقي اثر ايجابي لصدمة حتى السنة العاشرة مسجلا انخفاض في الصدمة.

- ✓ **أثار صدمة في عدد السكان (pp):** عدم وجود استجابة للاستهلاك لصدمة في عدد السكان في السنة الأولى، في حين سيكون لهذه الصدمة أثار إيجابية في المدى القصير والمتوسط حيث سجلت أعلى استجابة موجبة في السنة الثانية، ويبقى اثر هذه الصدمة ايجابي حتى ينعدم.

- ✓ **أثار صدمة في معدل التضخم (IF):** عدم وجود استجابة للاستهلاك لصدمة في معدل التضخم في السنة الاولى،حيث هناك استجابة موجبة لصدمة في السنة الثانية لكنها ضعيفة لتسجل أعلى استجابة لها في السنة الرابعة، ثم بعد ذلك تنخفض حتى تنعدم.

خلاصة الفصل:

هدف هذا الفصل إلى محاولة نمذجة دالة الاستهلاك في الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية (PCA) كمرحلة أولية لتحديد لدراسة العلاقة بين النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية وهي تمثل المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة؛ والتي تشمل كل من: الدخل المتاح، إجمالي الناتج المحلي، التضخم، سعر الفائدة الحقيقي، وعدد السكان. أما المرحلة الثانية من الدراسة، خصصناها للجانب القياسي، أين تم استخدام منهجية أشعة الانحدار الذاتي VAR لنمذجة دالة الاستهلاك في الجزائر.

وأشارت نتائج التحليل القياسي باستخدام منهجية متجه الانحدار الذاتي VAR إلى أن للدخل المتاح تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي، أي وجود علاقة طردية بين الدخل المتاح والاستهلاك في الجزائر، وكذلك وجود تأثير سلبي للاستهلاك في الفترة السابقة على الاستهلاك الحالي، وهو ما يفسر أن المستهلك الجزائري دوما يسعى للمحافظة على مستوى استهلاكه أو ترشيد نفقاته. كذلك بالنسبة لعدد السكان؛ حيث كان له تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي، وهو يمثل المتغير الأكثر تأثيرا على الاستهلاك، حيث أن عدد السكان المتزايد الذي شهدته الجزائر في السنوات السابقة ساهم بشكل كبير في التطور المتزايد الذي شهده الاستهلاك الكلي في الجزائر خلال فترة الدراسة؛

أشارت النتائج أيضا إلى أن لإجمالي الناتج المحلي تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي، وبالتالي توجد علاقة طردية بين إجمالي الناتج المحلي والاستهلاك في الجزائر، في حين أظهرت النتائج أن معدل التضخم له تأثير إيجابي على الاستهلاك العائلي لكنه شبه معدوم.

الخاتمة

الخاتمة

لقد استهدفنا في بحثنا هذا إلى نمذجة دالة الاستهلاك العائلي الكلي في الجزائر ومعرفة أهم العوامل المحددة لها خلال الفترة (1980_2020)، ومن اجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة، حيث تطرقنا إلى تقديم الإطار العام للاستهلاك العائلي ومحاولة تحليل تطور هذه الظاهرة خلال فترة الدراسة عبر مختلف الإصلاحات الاقتصادية التي شهادتها البلاد، وتقدير أهم محدداته، وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية المناسبة، معتمدين على نماذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR)، وعلى هذا الضوء يمكن الوقوف على مجموعة من النقاط التي اعتمدنا عليها في هذا البحث:

تطرقنا في الإطار النظري للاستهلاك العائلي في الجزائر إلى استعراض المفاهيم الخاصة بالاستهلاك وتحديد أنواعه وخصائصه واهم محدداته ، كما تناولنا أهم النظريات الاقتصادية التي تفسر الاستهلاك منها ما يتعلق بالدخل، ومنها ما يتعلق بالثروة ، وبالنسبة لوضعية الاستهلاك العائلي في الجزائر فقد شهد ارتفاعا مستمرا طول فترة الدراسة بصفة عامة مع بعض التذبذبات والتي ترجع إلى الأوضاع الاقتصادية التي مرت بها الجزائر سواءً في ظل تبنيها للنظام الاشتراكي وكذا انتقالها إلى النظام الرأسمالي الذي شهد في سنواته الأولى بما يعرف بالعشرية السوداء، بعدها تبنت الجزائر عدة برامج اقتصادية قصد إنعاش النمو الاقتصادي، والتي انعكست بشكل واضح على الاستهلاك.

من أجل بلوغ هدف المدروس استخدمنا نماذج أشعة الانحدار الذاتي حيث اعتمدنا على ثلاث معايير لتقييم النموذج وهي المعايير الاقتصادية، الإحصائية، والقياسية، من الناحية الاقتصادية نجد كل من الدخل المتاح والاستهلاك العائلات لفترة السابقة وعدد السكان لهم تأثير إيجابي ومعنوي على الاستهلاك العائلي في الجزائر وهذه النتائج تتوافق مع النظرية الاقتصادية على عكس الناتج المحلي له تأثير سلبي ومعنوي على الاستهلاك وهذه النتيجة لا تتوافق مع النظرية الاقتصادية كما تظهر النتائج أن معامل سعر الفائدة غير معنوي إحصائيا، وفي الأخير تطرقنا إلى دراسة استقرارية النموذج الVAR حيث أن هذا النموذج مستق، وكما أن النموذج المقدر ليعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي، وأن تباين البواقي ثابت خلال فترة الدراسة، كما أن سلسة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الأولى: من خلال الملاحظة المسافة بين متغيرات الدراسة يمكننا القول علاقة ارتباط قوي بين كل المتغير التابع المتمثل في الاستهلاك العائلات والدخل المتاح وعدد السكان وإجمالي ناتج المحلي في حين توجد علاقة ارتباط ضعيف نوعا ما بين متغير التابع وكل من سعر الفائدة الحقيقي والتضخم وهذا ما يتوافق مع الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: من خلال تحليل تطور الاستهلاك النهائي العائلي الكلي للجزائر تبين أنه في ارتفاع مستمر خلال الفترة (1980–1999)، مع تسجيل بعض الانخفاضات خلال الأزمات التي مرت بها الجزائر، أما من سنة 2000 إلى غاية 2020 فقد شهد الاستهلاك العائلي تحسن ملحوظا في الارتفاع وارتبط ذلك بتطور النشاط الاقتصادي لكن مع بداية سنة 2019 شهد النشاط الاقتصادي تراجعا مما انعكس على الاستهلاك بالتراجع وهذا بتعليق معظم الأنشطة بسب تداعيات جائحة كورونا.

الفرضية الثالثة: عدد السكان من أهم العوامل الاقتصادية المأثرة على مستوى الاستهلاك العائلات، حيث أن إجمالي عدد السكان يؤثر على الاستهلاك بنسبة كبيرة من بقية المتغيرات، وبهذه النتائج نكون قد أثبتنا أن صحة الفرضية الثالثة.

الاقتراحات

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة يمكننا أن نقدم بعض الاقتراحات التي من شأنها رفع من مستوي الاستهلاك وهي على النحو التالي:

- تخفيض من نسبة التضخم وهذا من اجل محافظة على القدرة الشرائية للإفراد.
- العدالة في توزيع الدخول لتقليص الفوارق الاجتماعية بين الإفراد وهذا من اجل تحسين مستويات الاستهلاك.
- خلق فرص عمل قصد تقليص حجم البطالة، والذي من شأنها أن يزيد من حجم الناتج والذي ينعكس بدوره على الاستهلاك.
- دعم القدرة الشرائية للأفراد عن طريق المنح المقدمة من طرف الدولة واعتماد نظام دعم الأسعار بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار في المجال الاستهلاكي.
- تشجيع القطاع الزراعي ومواجهة ارتفاع الأسعار هذا ما يعكس استمرار سياسة الإصلاح الاقتصادي نحو تحقيق المزيد من الانتعاش في الاقتصاد القومي.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، القاهرة، 2008.

2- بريبش السعيد، الاقتصاد الكلي، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2007.

3- بوجرادة سهيلة، الاقتصاد الجزئي1، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2017/2016.

4- جمعة رضوان الاقتصاد الكلي، شركة أصالة 2021، الجزائر.

5- زياد رشاد الراوي، طرق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، الطبعة الأولى، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الأردن، 2017.

6- الطيب بولحية، التحليل الاقتصادي الكلي، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2015-2016.

7- طيبي حمزة، تحليل الاقتصاد الكلي، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2016-2017.

8- علام عثمان، محاضرات في المحاسبة الوطنية مع أمثلة تطبيقية، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، 2014-2015.

9- قنوني حبيب، البسيط في الاقتصاد الكلي، 2018.

10- مجيد على حسين، عفاف عبد الجبار سعيد، مقدمة في تحليل الاقتصاد الكلي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2004.

11- نبيل جمعه صالح النجار، الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

12- نزار سعد الدين العيسي، إبراهيم سليمان قطف، الاقتصاد الكلي، ط1 2006، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مجلات ومقالات:

1- أسماء مخاليف، خاطر طارق، تقدير دالة الاستهلاك للفترة 1990-2015.

2- بوجنان خالدية، مبطوش العلجة، محاولة تقدير دالة الاستهلاك للعائلات الجزائرية خلال فترة 1980-2020.

3- صباح زروخي، محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة مسيلة، 2012.

4- قهواجي مليكة، مكيدش محمد، نمذجة دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر (1970-2019) مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد05/العدد:01 (2021).

5- ليزة هشام وآخرون، دراسة قياسية لنماذج السلوك الاستهلاكي في الجزائر خلال الفترة 1980-2016، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، جوان 2018.

6- مجدوب نوال، أهمية دراسة سلوك المستهلك لإعداد إستراتيجيات تسويقية نزيهة وناجحة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الثاني، ديسمبر 2017.

7- محمد عقاب، حمايدي الصديق، محددات الإنفاق العام في الجزائر، دراسة قياسية بالاستخدام متجه الانحدار الذاتي (VAR) خلال الفترة (1980-2017).

8- نجاح الهزايمه، ورشا أبو شاويش، تقدير الطلب الكلي للاقتصاد الأردني، مجلة الدراسات الاقتصادية التطبيقية، المجلد01-العدد01، 2021.

9- نصر ضو، الاستهلاك العائلي والنظريات المفسرة له، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

10- هبة إسحاق علي، محددات الإنفاق الاستهلاكي الخاص في السودان، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، 2014.

11- يوسف ابن يامي، دالة الاستهلاك الكلي للعائلات الجزائرية دراسة قياسية لفترة الممتدة مابين 1974-2017.

الملاحق

الملحق رقم(01): البيانات الاحصائية لمتغيرات النموذج

السنة	consm	infl	Pop	gdp	Rir	Gdy
1980	2386752,08	9,5178245	19221659	6618869,55	18,1643639	125 991,80
1981	2597025,82	14,6548426	19824297	6817435,38	9,92881713	149 680,90
1982	2647242,87	6,54250963	20452901	7253751,52	1,04003133	158 212,70
1983	2816577,09	5,96716393	21101875	7645454,32	-3,562383	177 265,20
1984	2963504,35	8,11639796	21763578	8073599,5	5,01091017	202 185,20
1985	3150175,5	10,482287	22431507	8372322,46	1,87908824	220 328,80
1986	3122197,87	12,3716092	23102386	8405811,83	0,82481707	216 605,80
1987	2944241,9	7,44126091	23774287	8346971,36	4,44866827	224 715,10
1988	2685986,65	5,91154496	24443472	8263501,19	4,64049034	278 490,20
1989	2985876,13	9,30436126	25106192	8627095,42	8,05499199	362 208,60
1990	2880665,29	16,6525344	25758872	8696112,23	17,0886436	464 305,00
1991	2668403,16	25,8863869	26400468	8591758,83	29,7737303	705 846,80
1992	2796980,69	31,6696619	27028330	8746410,69	11,4217652	870 211,50
1993	2726318,55	20,5403261	27635517	8562736	4,95001377	925 857,50
1994	2710903,4	29,0476561	28213777	8485671,67	13,7470076	1 201 277,60
1995	2767160,31	29,7796265	28757788	8808126,75	7,90216594	1 620 166,50
1996	2700676,23	18,6790759	29266415	9169259,82	4,04920736	2 040 668,80
1997	2642396,04	5,73352275	29742980	9270121,67	8,13664538	2 232 877,80
1998	2697797,6	4,95016164	30192750	9742898,21	15,1040086	2 214 676,20
1999	2777439,58	2,64551113	30623406	10054671,1	0,09592263	2 515 148,70
2000	2844098,13	0,33916319	31042238	10436748,6	-10,334378	3 340 686,30
2001	2978749,64	4,22598835	31451513	10749851,1	10,0208408	3 463 410,50
2002	3101589,22	1,41830192	31855110	11351842,7	7,16825386	3 695 622,60
2003	3239581,71	4,26895396	32264159	12169175,4	0,18991253	4 365 096,60
2004	3445054,36	3,9618003	32692153	12692449,9	3,78416174	5 137 636,60
2005	3599728,82	1,38244657	33149720	13441304,5	6,99705137	6 366 897,50
2006	3715281,43	2,31149919	33641007	13669806,7	2,30373605	7 195 103,00
2007	3911911,9	3,67899575	34166976	14134580,1	1,50820778	8 082 403,60
2008	4179263,57	4,85859063	34730604	14473810	6,33990475	9 516 367,30
2009	4433491,51	5,73706036	35333882	14705391	21,5690724	8 259 467,40
2010	4681118,72	3,91106196	35977451	15234785	-6,9927508	9 951 728,00
2011	4960689,05	4,52421151	36661438	15676593,8	8,65109043	11 440 663,00
2012	5210992,1	8,89145091	37383899	16209598	0,50406836	12202822,8
2013	5471541,71	3,25423911	38140135	16663466,7	8,10086284	13631349,8
2014	5712289,54	2,91692692	38923688	17296678,5	8,32560558	14747031
2015	5935068,83	4,78444701	39728020	17936655,6	15,4532588	15932397,3
2016	6130926,1	6,3976948	40551398	18510628,6	6,35272335	17464696,4
2017	6241282,77	5,59111591	41389174	18751266,7	1,51267542	18613425,7
2018	6416038,69	4,2699902	42228415	18957530,7	1,06403901	18749379
2019	6550775,5	1,95176821	43053054	19147106	8,50784374	18694663,7
2020	6360803,01	2,41513094	43851043	18170603,6	14,29598	16660744,3

الملحق رقم (02):مخرجات برنامج XL-stat 2016

ارتباط المتغيرات بالمحاور الأساسية

Corrélations entre les variables et les facteurs :

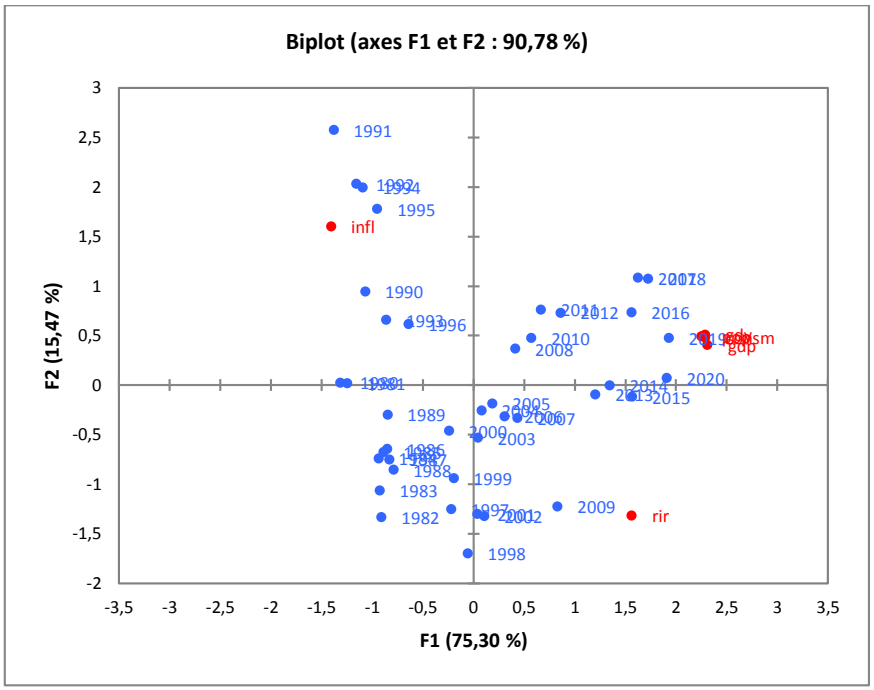
	F1	F2
consm	0,968	0,204
gdy	0,967	0,216
gdp	0,977	0,171
pop	0,951	0,207
infl	-0,594	0,676
rir	0,661	-0,557

مساهمة المتغيرات في المحاور الأساسية

Contributions des variables (%) :

	F1	F2
consm	20,718	4,495
gdy	20,676	5,011
gdp	21,123	3,159
pop	20,006	4,609
infl	7,819	49,294
rir	9,657	33,432

اسقاط المتغيرات والأفراد في معلم واحد



الملحق رقم (03): مخرجات برنامج eviewss

الجدول نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير LNCONSM

Null Hypothesis: LNCONSM has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		2.767919	0.9980
Test critical values:	1% level	-2.639210	
	5% level	-1.951687	
	10% level	-1.610579	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNCONSM)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:10
Sample (adjusted): 1989 2020
Included observations: 32 after adjustments

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير D(LNCONSM

Null Hypothesis: D(LNCONSM) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.536878	0.1149
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNCONSM,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:13
Sample (adjusted): 1990 2020
Included observations: 31 after adjustments

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (LNCONSM,2)

Null Hypothesis: D(LNCONSM,2) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.312804	0.1707
Test critical values:	1% level	-2.644302	
	5% level	-1.952473	
	10% level	-1.610211	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNCONSM,3)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:15
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير LMGDY12

Null Hypothesis: LNGDY12 has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		2.367926	0.9948
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNGDY12)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:18
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير D(LNGDY12)

Null Hypothesis: D(LNGDY12) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.278571	0.1817
Test critical values:	1% level	-2.628961	
	5% level	-1.950117	
	10% level	-1.611339	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNGDY12,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:19
Sample (adjusted): 1984 2020
Included observations: 37 after adjustments

نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (LNGDY12,2)

Null Hypothesis: D(LNGDY12) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.278571	0.1817
Test critical values:	1% level	-2.628961	
	5% level	-1.950117	
	10% level	-1.611339	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNGDY12,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:19
Sample (adjusted): 1984 2020
Included observations: 37 after adjustments

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (LNGDP)

Null Hypothesis: LNGDP has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.803591	0.9811
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNGDP)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:21
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

جدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير(D(LNGDP

Null Hypothesis: D(LNGDP) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.117376	0.0344
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNGDP,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:22
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (LNPOP)

Null Hypothesis: LNPOP has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 5 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.957547	0.9067
Test critical values:	1% level	-2.632688	
	5% level	-1.950687	
	10% level	-1.611059	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNPOP)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:23
Sample (adjusted): 1986 2020
Included observations: 35 after adjustments

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير D(LNPOP)

Null Hypothesis: D(LNPOP) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 4 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.276458	0.1821
Test critical values:	1% level	-2.632688	
	5% level	-1.950687	
	10% level	-1.611059	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNPOP,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:24
Sample (adjusted): 1986 2020

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير D(LNPOP,2)

Null Hypothesis: D(LNPOP,2) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.508547	0.0137
Test critical values:	1% level	-2.632688	
	5% level	-1.950687	
	10% level	-1.611059	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNPOP,3)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:26
Sample (adjusted): 1986 2020
Included observations: 35 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (LNINFL)

Null Hypothesis: LNINFL has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.268423	0.1850
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNINFL)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:30
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير D(LNINFL)

Null Hypothesis: D(LNINFL) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-8.855889	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LNINFL,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 12:31
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

نتائج اختبار جذر الوحدة بعد الفرق لكل المتغيرات

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (CONS0)

Null Hypothesis: CONS0 has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.725508	0.0077
Test critical values:	1% level	-2.627238	
	5% level	-1.949856	
	10% level	-1.611469	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CONS0)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 13:08
Sample (adjusted): 1983 2020
Included observations: 38 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (GY)

Null Hypothesis: GY has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.867570	0.0051
Test critical values:	1% level	-3.610453	
	5% level	-2.938987	
	10% level	-2.607932	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(GY)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 13:09
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (GP)

Null Hypothesis: GP has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.117376	0.0344
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(GP)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 13:10
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (IF)

Null Hypothesis: IF has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-8.855889	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.625606	
	5% level	-1.949609	
	10% level	-1.611593	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(IF)
Method: Least Squares
Date: 06/12/22 Time: 13:12
Sample (adjusted): 1982 2020
Included observations: 39 after adjustments

الجدول يبين نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغير (PP)

Null Hypothesis: PP has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.651415	0.0094
Test critical values:	1% level	-2.627238	
	5% level	-1.949856	
	10% level	-1.611469	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(PP)
Method: Least Squares
Date: 06/13/22 Time: 00:25
Sample (adjusted): 1983 2020
Included observations: 38 after adjustments

فترات الإبطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: CONS0 GP GY IF PP
Exogenous variables: C
Date: 06/09/22 Time: 00:25
Sample: 1980 2020
Included observations: 36

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	291.7095	NA	8.32e-14	-15.92831	-15.70837	-15.85155
1	387.0771	158.9460	1.69e-15	-19.83762	-18.51802	-19.37704
2	469.9172	115.0556	7.42e-17	-23.05096	-20.63169*	-22.20657
3	513.2223	48.11679*	3.39e-17*	-24.06791	-20.54897	-22.83970
4	546.7606	27.94859	3.50e-17	-24.54226*	-19.92366	-22.93024*

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

النموذج المقدر

Vector Autoregression Estimates
Date: 06/09/22 Time: 00:23
Sample (adjusted): 1983 2020
Included observations: 38 after adjustments
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

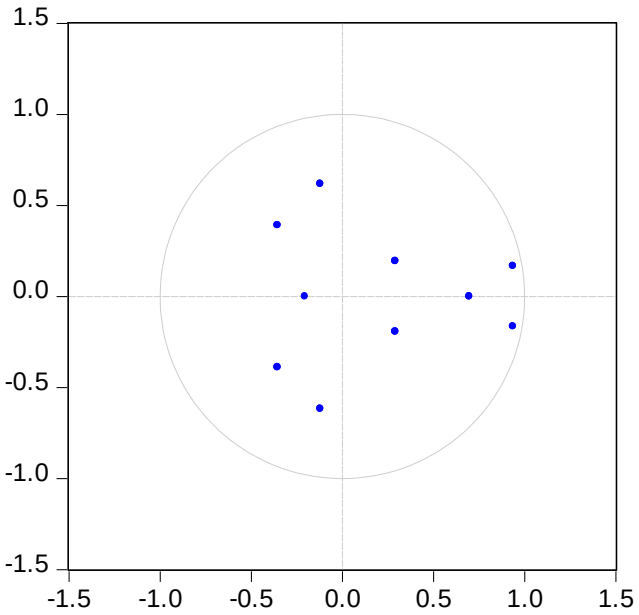
	CONS0	GP	GY	IF	PP
CONS0(-1)	-0.381122	-0.233907	-0.834110	2.860441	-0.001910
	(0.22813)	(0.14957)	(0.72611)	(4.66441)	(0.00073)
	[-1.67065]	[-1.56389]	[-1.14874]	[0.61325]	[-2.60034]
CONS0(-2)	-0.339482	-0.191290	0.371458	4.523899	-0.001104
	(0.21565)	(0.14139)	(0.68640)	(4.40934)	(0.00069)
	[-1.57420]	[-1.35293]	[0.54117]	[1.02598]	[-1.59003]
GP(-1)	0.556747	0.634205	0.744676	-3.552941	0.003969
	(0.40059)	(0.26264)	(1.27505)	(8.19071)	(0.00129)
	[1.38980]	[2.41472]	[0.58404]	[-0.43378]	[3.07769]
GP(-2)	0.141567	0.244844	-0.779309	-7.739023	0.002844
	(0.38847)	(0.25469)	(1.23646)	(7.94279)	(0.00125)
	[0.36442]	[0.96134]	[-0.63028]	[-0.97435]	[2.27399]
GY(-1)	0.039661	0.002746	0.311268	2.957888	6.41E-06
	(0.06386)	(0.04187)	(0.20326)	(1.30568)	(0.00021)
	[0.62108]	[0.06558]	[1.53141]	[2.26541]	[0.03119]
GY(-2)	-0.039933	-0.021333	-0.145480	0.278830	-0.000205
	(0.06414)	(0.04205)	(0.20414)	(1.31134)	(0.00021)
	[-0.62264]	[-0.50734]	[-0.71266]	[0.21263]	[-0.99126]
IF(-1)	0.001032	0.004122	0.045965	-0.453226	6.69E-05
	(0.00891)	(0.00584)	(0.02836)	(0.18219)	(2.9E-05)
	[0.11579]	[0.70555]	[1.62073]	[-2.48772]	[2.33292]

IF(-2)	-0.006507	0.001532	0.026016	-0.220919	6.68E-05
	(0.00874)	(0.00573)	(0.02781)	(0.17864)	(2.8E-05)
	[-0.74480]	[0.26745]	[0.93553]	[-1.23666]	[2.37395]
PP(-1)	40.97426	8.274369	-25.18237	273.8802	1.892173
	(11.1578)	(7.31540)	(35.5142)	(228.137)	(0.03592)
	[3.67225]	[1.13109]	[-0.70908]	[1.20051]	[52.6741]
PP(-2)	-42.15885	-9.141107	24.50241	-249.5257	-0.919127
	(10.9519)	(7.18039)	(34.8588)	(223.927)	(0.03526)
	[-3.84946]	[-1.27307]	[0.70290]	[-1.11432]	[-26.0676]
C	0.059238	0.033997	0.123574	-0.765242	0.000410
	(0.02810)	(0.01842)	(0.08943)	(0.57450)	(9.0E-05)
	[2.10826]	[1.84547]	[1.38175]	[-1.33202]	[4.53774]
R-squared	0.503963	0.367229	0.286460	0.336352	0.999693
Adj. R-squared	0.320246	0.132870	0.022186	0.090557	0.999580
Sum sq. resids	0.033351	0.014336	0.337876	13.94267	3.46E-07
S.E. equation	0.035146	0.023043	0.111866	0.718606	0.000113
F-statistic	2.743146	1.566947	1.083951	1.368425	8800.869
Log likelihood	79.80703	95.84905	35.81090	-34.86965	297.8715
Akaike AIC	-3.621423	-4.465739	-1.305837	2.414192	-15.09850
Schwarz SC	-3.147385	-3.991701	-0.831799	2.888230	-14.62446
Mean dependent	0.023069	0.024165	0.122549	-0.026225	0.020070
S.D. dependent	0.042628	0.024745	0.113128	0.753535	0.005519

Determinant resid covariance (dof adj.)	1.98E-17
Determinant resid covariance	3.59E-18
Log likelihood	493.5822
Akaike information criterion	-23.08327
Schwarz criterion	-20.71308
Number of coefficients	55

نتائج اختبار استقرارية النموذج

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



نتائج اختبار LM test

Null hypothesis: No serial correlation at lag h

Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	Df	Prob.
1	49.11699	25	0.0027	2.323452	(25, 68.4)	0.0032
2	27.10018	25	0.3509	1.104776	(25, 68.4)	0.3619
3	22.12888	25	0.6283	0.873077	(25, 68.4)	0.6378
4	14.89547	25	0.9438	0.560689	(25, 68.4)	0.9459

اختبار ثبات تباين سلسلة بواقي النموذج

VAR Residual Heteroskedasticity Tests (Levels and Squares)
Date: 06/09/22 Time: 00:39
Sample: 1980 2020
Included observations: 38

Joint test:

Chi-sq	df	Prob.
304.4300	300	0.4179

اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

VAR Residual Normality Tests
Orthogonalization: Cholesky (Lutkepohl)
Null Hypothesis: Residuals are multivariate normal
Date: 06/09/22 Time: 00:40
Sample: 1980 2020
Included observations: 38

Component	Skewness	Chi-sq	df	Prob.*
1	-0.941981	5.619741	1	0.0178
2	-0.547287	1.896982	1	0.1684
3	0.208675	0.275786	1	0.5995
4	-0.173479	0.190602	1	0.6624
5	-0.048252	0.014745	1	0.9033
Joint		7.997856	5	0.1564

نتائج اختبار جرانجر لسببية

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 06/09/22 Time: 00:55
Sample: 1980 2020
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
GP does not Granger Cause CONS0	38	0.90013	0.4163
CONS0 does not Granger Cause GP		0.77511	0.4689
GY does not Granger Cause CONS0	38	1.07369	0.3534
CONS0 does not Granger Cause GY		1.28408	0.2904
IF does not Granger Cause CONS0	38	0.47058	0.6288
CONS0 does not Granger Cause IF		0.15113	0.8603
PP does not Granger Cause CONS0	38	9.96845	0.0004
CONS0 does not Granger Cause PP		0.18740	0.8300

تجزئة تباين خطأ التنبؤ لمتغير الاستهلاك

Variance Decomposition of CONS0:

Period	S.E.	CONS0	GP	GY	IF	PP
1	0.035146	100.0000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
2	0.038696	85.35856	11.75842	1.548304	0.210599	1.124115
3	0.040560	82.55716	13.86103	2.022782	0.195141	1.363886
4	0.041785	79.88884	13.56272	2.887757	2.356610	1.304070
5	0.042635	77.43715	15.88442	3.104650	2.271735	1.302046
6	0.043087	75.89863	17.48255	3.077601	2.242201	1.299021
7	0.043293	75.19138	17.84044	3.154927	2.525525	1.287732
8	0.043390	75.04123	18.00150	3.141111	2.518075	1.298094
9	0.043425	74.94140	18.06794	3.138636	2.524722	1.327302
10	0.043442	74.88222	18.05360	3.145333	2.529983	1.388863

دوال استجابة ردة الفعل

